

تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة

ستيفن جرينبلات (STEPHEN GREENBLATT)

بحث جامعي

إعداد:

نور الفردوسي

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن

جرينبلات (STEPHEN GREENBLATT)

بخت جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور الفردوسي

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٨

المشرف:

محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : نور الفردوسي

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٤٨

موضوع البحث : تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية
جديدة ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٣ م

الباحثة

نور الفردوسي

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نور الفردوسي تحت العنوان تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن جرينبلات قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ مايو ٢٠٢٣ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠٠

محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المعرف



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : نور الفردوسي

رقم القيد : ١٩٣١٠٠٤٨ :

موضوع البحث : تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة

ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحريرا بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة.

التوقيع
(.....)

١- رئيس المناقش: خافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٤

(.....)

٢- المناقش الأول: محمد زاواوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

(.....)

٣- المناقش الثاني: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

المعرف



الدكتور محمد

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"لا يمكن لأي قدر من الشعور بالذنب أن يغير الماضي ولا يمكن لأي قدر من القلق أن يغير المستقبل."

(عمر بن الخطاب)

"Tidak ada rasa bersalah yang dapat mengubah masa lalu dan tidak ada kekhawatiran yang dapat mengubah masa depan."

(Umar Bin Khattab)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والدي نور حابي همزة، الذي يكافح دائما لتوفير جميع احتياجاتي ورغباتي. والدي، ستي
مدركة، التي كانت تصلي دائما وتؤيد كل الاختيارات التي قمت بها. وإخوتي الأصغر،
أنام زاهيدي مشفى، فاضل لطفي مولانا، عليا نداء الكرمة، الذين يقدمون لي دائما
الدعم النفسي، شكرا على كل حبكم.

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، لما فيه من نعمه ونعماته وعطاياه وإجازاته، حتى أكمل هذا البحث بعنوان " تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt) " لا أنسى صلاة وسلاما على النبي الذي صار الأسوة الحسنة للمسلمين، هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

هذا البحث الجامعي هو المهمة النهائية من أجل متابعة التعليم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قسم اللغة العربية وآدابها. أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى العمل على بحث الجامعي وإكماله، تلقيت مساعدة شخصية من جهات مختلفة. لهذا السبب، لن أستطيع أن أتم هذا البحث بدون مساعدة الأشخاص المحسنين حولي. ولذلك أقول شكرا جزيلاً:

١. حضرة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لجميع التسهيلات والخدمات المقدمة خلال دراستنا.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لجميع التوجيهات والمدخلات المقدمة.

٤. فضيلة الأستاذ محمد زاووي، الماجستير، كالمشرف في هذا البحث الذي يشرفني بصبر وحذر.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وخاصة المحاضرين في قسم اللغة العربية وآدابها لنقل المعرفة أثناء دراستي في حرم هذه الجامعة. نأمل أن يكون كل ما يعطى بصدق هو صدقة العباداة التي تستمر في التدفق.

٦. عائلي، أبي نور حابي همزة وأمي ستي مدركة، اللذان يقدمان الدعم والدعاء كل ليلة. وجزاهم الله خير الجزاء. ولا ننسى إخوتي الأصغر أنام زاهيدي مشفى وفاضل لطفي مولانا وعلياً نداء الكرامة، الذين كانوا قادرين على جعلني أكثر حماسة في إكمال هذا البحث.

٧. كل الأصدقاء في قسم اللغة العربية وآدابها لعام ٢٠١٩ "Asqosentris" الذين رافقوا المحاضرات من خلال التحفيز والمساعدة والدعاء لبعضهم البعض. خاصة للطفية الزهرة، ليستاري نور سبيلة، سوهيني رحمواتي، أنيسة الفريدة، شفاء إنشراح أتى الله، رسدا مرشدا، وغيرهم الذين أعطوا ألوانا مختلفة لمسار حياتي.
٨. نور ليلة الساسكيبيا، التي ساعدني في الإجابة على أسئلي المتعلقة بالنظرية المستخدمة في هذا البحث وبعض الأسئلة الأخرى التي كانت مفيدة للغاية.
٩. أخيرا وليس آخرا، أريد أن أشكر نفسي على الوصول إلى هذا الحد، ولأنني لم أترك العمل أبدا، وللقيام بالعمل الجاد، ولكوني نفسي في جميع الأوقات.
- جزاكم الله مكافآت متعددة لكل من ساعد في كتابة هذا البحث. تأمل الباحثة أن تقدم هذا البحث فوائده، خاصة للمؤلف والقراء بشكل عام.

تحرير بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٣

الباحثة



نور الفردوسي

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٤٨

مستخلص البحث

نور الفردوسي (٢٠٢٣)، تحليل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة، ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد زاوي، الماجستير.

الكلمات الأساسية: التمثيل التاريخي، بينما ينام العالم، التاريخانية الجديدة.

يمكن اعتبار العمل الأدبي على أنه سلسلة من القصص المكتوبة بناء على توافق الحقائق وهي أيضا جزء من التاريخ. تحكي رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى تاريخ هجوم إسرائيل على الفلسطينيين، وخاصة أهالي قرية عين حوض. الغرض من هذا البحث هو تمثيل (١) حدث تاريخية، (٢) ثقافية، (٣) واقتصادية في رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي النوعي ودراسة الأدب. مصدر البيانات في البحث رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى. النظرية المستخدمة هي نظرية التاريخانية الجديدة من منظور ستيفن جرينبلات. تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات في الدراسة على مرحلتين، وهما تقنيتان القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. تمر تقنيات تحليل البيانات بثلاث مراحل، وهي عرض البيانات وتقليل البيانات والاستنتاج. تشمل نتائج الدراسة ما يلي: (١) تشمل التمثيلات التاريخية التي وصفها المؤلف في الرواية؛ (أ) الهجوم الأول (النكبة)، (ب) إعلان دولة إسرائيل، (ج) اغتيال Count Folke Bernadotte، (د) حرب الأيام الستة أعوام ١٩٦٧، (هـ) معركة الكرامة، (و) أيلول الأسود، (ز) لاجئو صبرا وشاتيلا. (٢) تشمل التمثيلات الثقافية الواردة في الرواية ثقافة الملبس والزواج ونطق الامتنان. (٣) وأخيرا، تشمل التمثيلات الاقتصادية في الرواية تراجع الرسم البياني الاقتصادي للسكان الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مما أثر على مناطقهم الزراعية.

ABSTRACT

Firdausi, Nurul (2023) Analysis Novel "Baynama Yanam Al-Alam" by Suzan Abulhawa: Stephen Greenblatt's New Historicism Study.
Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature,
Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University
Malang. Advisor: Moh. Zawawi, M.Pd.

Keywords: Historical Representation, Baynama Yanam Al-Alam, New Historicism.

A literary work can be seen as a series of stories written based on the suitability of facts and also become part of history. The novel Baynama Yanam Al-Alam by Suzan Abulhawa tells the history of Israel's attack on Palestinians, especially the people of Ein Hod Village. The purpose of this research is to represent (1) historical events, (2) the culture, and (3) the economy in the novel Baynama Yanam Al-Alam by Suzan Abulhawa. The method used in this research is the descriptive qualitative method and literature study. The data source in the research is the novel Baynama Yanam Al-Alam by Suzan Abulhawa. The theory used is the New Historicism Theory of Stephen Greenblatt's perspective. Data collection techniques in the study were carried out in two stages, namely reading and recording techniques. Data analysis technique through three stages, namely data presentation, data reduction, and conclusion drawing. The results of the study include: (1) historical representations described by the author in the novel include: (a) the first attack (nakba), (b) the proclamation of the state of Israel, (c) the murder of Count Folke Bernadotte, (d) the 1967 six-day war, (e) the battle of Karameh, (f) Black September, (g) the Sabra and Shatila refugees. (2) cultural representations in the novel include the culture of dress, marriage, and the pronunciation of their gratitude. (3) and finally, the economic representations in the novel include the decline in the economic graph of the Palestinian population due to the Israeli occupation of Palestinian land, thus affecting their agricultural areas.

ABSTRAK

Firdausi, Nurul (2023) Analisis Novel “Baynama Yanam Al-Alam” karya Suzan Abulhawa: Kajian New Historicism Stephen Greenblatt. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Moh. Zawawi, M.Pd.

Kata Kunci: Representasi Sejarah, Baynama Yanam Al-Alam, New Historicism.

Suatu karya sastra dapat dilihat sebagai suatu rangkaian cerita yang ditulis berdasarkan kesesuaian fakta dan juga menjadi bagian dari sejarah. Novel Baynama Yanam Al-Alam karya Suzan Abulhawa mengisahkan tentang sejarah penyerangan Israel terhadap warga Palestina, khususnya masyarakat Desa Ein Hod. Tujuan penelitian ini adalah merepresentasikan (1) peristiwa sejarah, (2) budaya, (3) dan ekonomi dalam novel Baynama Yanam Al-Alam karya Suzan Abulhawa. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif dan studi Pustaka. Sumber data dalam penelitian adalah novel Baynama Yanam Al-Alam karya Suzan Abulhawa. Teori yang digunakan adalah Teori New Historicism perspektif Stephen Greenblatt. Teknik pengumpulan data dalam penelitian dilakukan dengan dua tahap, yaitu Teknik baca dan catat. Teknik Analisa data melalui tiga tahapan, yaitu penyajian data, reduksi data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian meliputi: (1) representasi sejarah yang digambarkan oleh penulis dalam novel meliputi; (a) serangan pertama (nakba), (b) proklamasi negara Israel, (c) pembunuhan Count Folke Bernadotte, (d) perang enam hari 1967, (e) pertempuran Karamah, (f) September Hitam, (g) pengungsian Sabra dan Shatila. (2) representasi budaya yang terdapat dalam novel meliputi budaya berpakaian, pernikahan, dan pengucapan terima kasih mereka. (3) dan terakhir representasi ekonomi yang ada dalam novel meliputi turunnya grafik ekonomi penduduk Palestina akibat pendudukan Israel atas tanah Palestina, sehingga berdampak pada area pertanian mereka.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ تقرير الباحثة

ب تصريح

ب تقرير لجنة المناقشة

ج استهلال

د إهداء

ه توطئة

ز مستخلص البحث (العربية)

ح مستخلص البحث (الإنجليزية)

ط مستخلص البحث (الإندونيسية)

ي محتويات البحث

١ الفصل الأول: مقدمة

١ أ. خلفية البحث

١٠ ب. أسئلة البحث

١١ ج. فوائد البحث

١١ د. تحديد البحث

١٢ ه. تعريف المصطلحات

١٤ الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. التاريخانية	١٤
ب. التاريخانية الجديدة	١٦
ج. التاريخانية الجديدة ستيفن جرينبلات	١٩
الفصل الثالث: منهجية البحث	٢٤
أ. نوعية منهج البحث	٢٤
ب. مصادر البيانات	٢٥
ج. طريقة جمع البيانات	٢٥
د. طريقة تحليل البيانات	٢٦
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٢٨
أ. التمثيل التاريخي رواية بينما ينم العالم	٢٩
١. الهجوم الأول (النكبة)	٣٠
٢. إعلان دولة إسرائيل	٣٢
٣. اغتيال Count Folke Bernadotte	٣٣
٤. حرب الأيام الستة أعوام ١٩٦٧	٣٥
٥. معرفة الكرامة	٣٨
٦. أيلول الأسود	٣٨
٧. لاجئو صبرا وشاتيلا	٣٩
ب. التمثيل الثقافي رواية بينما ينم العالم	٤٢
١. ثقافة الزواج	٤٢
٢. شكر وتقدير	٤٤
ج. التمثيل الاقتصادي رواية بينما ينم العالم	٤٥
الفصل الخامس: الخاتمة	٤٨

٤٨ أ. الخلاصة البحث
٤٨ ب. التوصيات البحث
٥٠ قائمة المصادر والمراجع
٥٨ السيرة الذاتية
٥٩ الملاحق

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كلمة رواية أو باللغة العربية غالبا ما تسمى "روايات" هي قصة نثرية في شكل واسع جدا، مع حيكات وموضوعات مختلفة، والكثير من الأجواء والشخصيات، وإعداد موصوف بتفصيل كبير (سيمي، ص. ١٩٨٨). يقول محمود الدزيني في (مصطفى والآخرين، ١٩٨٠، صفحة ٢٠٣) أن سمك الروايات يتراوح من مائتين وخمسين إلى أربعمئة صفحة أو أربعين ألف إلى تسعين ألف كلمة. وهذا يجعلها مختلفة عن القصص الذي يحتوي على حوالي مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين صفحة، أو عشرين ألف إلى ثلاثين ألف كلمة فقط.

نظرا للعدد الكبير من الجمل، غالبا ما نجد أن الروايات تتضمن حقائق تاريخية في كتاباتها. كما قال فوجيهارتا (٢٠١٢) في (كورنياوان، ٢٠١٧)، فإن الرواية هي وصف لسلوك المؤلف والحياة الحقيقية وفقا للوقت الذي كتبت فيه الرواية. يذكر werren وwellek (١٩٩٥) أيضا نفس الشيء، وهو أن العمل الأدبي يمكن أن ينظر إليه على أنه سلسلة من القصص التي يتم تجميعها بناء على ملاءمة الحقائق وتصبح أيضا جزءا من التاريخ.

يجادل Abrams (١٩٨١) بأن الأعمال الخيالية كما ذكرنا سابقا هي أعمال أدبية من الخيال الواقعي (nonfiction fiction). تنقسم الأعمال الواقعية إلى ثلاثة أنواع: الخيال التاريخي، والخيال السيرة الذاتية، والخيال العلمي. كما يوحي الاسم، فإن الأعمال الخيالية التي يتم فيها الكشف عن الحقائق التاريخية تسمى الأعمال التاريخية الخيالية. من حيث التنسيق وأسلوب الكتابة، يذكر Howell (٢٠١٤) أن الخيال التاريخي يمكن أيضا أن يسمى رواية تاريخية.

يمكن مناقشة هذا النوع من الدراسة بين الحقائق التاريخية والأعمال الأدبية من خلال نظرية التاريخانية الجديدة، لأن هذه النظرية تؤكد العلاقة بين النصوص الأدبية وغير الأدبية. النظرية التي شاعها ستيفن جرينبلات في عام ١٩٨٢ (Gallager & Grenblatt، ٢٠٠٠) هي أيضا إحدى وجهات النظر التي تدخل عالم النقد الأدبي وتحاول الكشف عن وجود التمثيل التاريخي في العمل الأدبي سواء كان رواية أو قصيدة أو دراما أو غيرها. ومع ذلك، في مجال الدراسة، لا تحكم التاريخانية الجديدة على ثقافة (عالية-منخفضة، وأدبية-غير أدبية، وشعبية-جادة) ولكن من خلال إظهار أن كل ثقافة مرتبطة ببعضها البعض، مثل التاريخ مع الأدب (ارتيجا، ٢٠١٥).

ترى التاريخانية الجديدة أن الأدب ليس انعكاسا شفافا وسلبيا للتاريخ، ولكن هذا الأدب يساهم في بناء أو إنتاج القيم التاريخية من خلال الإبداع اللفظي والخيالي. وفقا لباري (٢٠١٠)، لا تعتبر الوثيقة التاريخية في العمل الأدبي سياقًا، ولكنها تعتبر "نصًا مشتركًا" أو "نصًا مصاحبًا" ويشار إلى العمل الأدبي نفسه باسم "النص". كما ذكرنا سابقًا، تريد التاريخانية الجديدة توحيد النصوص الأدبية وغير الأدبية، لذلك ينظر إلى النص والنص المشترك على أنهما بيانان عن نفس اللحظة التاريخية.

في هذا البحث، تريد الباحثة أن تدرسي رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى. تحكي هذه الرواية قصة هجوم إسرائيل على الفلسطينيين، وخاصة أهالي قرية عين حوض. استولت إسرائيل على أراضيهم بأقصى طريقة ممكنة، وطردت كل مواطن من قرية عين حوض، وأجبرتهم على الفرار إلى جنين. لم تنته قضية عين حوض، فقد هاجمت إسرائيل لبنان أيضا لاستفزاز منظمة التحرير الفلسطينية PLO (Palestinian Liberation Organization) للرد.

سوزان أبو الهوى فلسطينية أصليا. وهي لاجئة خلال حرب الأيام الستة أعوام ١٩٦٧، حيث تم تقسيم عائلتها وغزو أرضها. ثم نشأة في الكويت والقدس ونورث كارولينا والأردن. سئمت سوزان من التغطية المنحازة للوضع الفلسطيني، وبدأت في كتابة عكس التغطية في الصحف في الولايات المتحدة، بما في ذلك Christian Science Monitor، Chicago Tribune، New York Daily News، Philadelphia Inquirer، والعديد من وسائل الإعلام الأخرى. ثم في أبريل ٢٠٠٢، سافرت إلى الضفة الغربية في وقت كانت فيه أنباء مذبحة جنين للاجئين تتعثر. شهدت سوزان أعمال إسرائيل الوحشية وأصبحت مقتنعة بسرد قصة الأشخاص الشجعان الذين وجدتهم في جنين.

فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تتوافق مع هذا البحث، من بين أمور أخرى، أولا، البحث الذي أجراه نور ليلة الساسكيا (٢٠٢٢)، بعنوان تحديد الأحداث التاريخية للأمة التركستانية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني: دراسة تاريخية جديدة لستيفن جرينبلات. ثانيا، البحث الذي أجراه فاطمة إيكسا سافيرا (٢٠٢١) بعنوان التاريخ السياسي لتيمر الشرقية في رواية فيليكس ك. نيسي لأورانج أورانج أويتيمو: دراسة تاريخية جديدة. ثالثا، البحث الذي أجرته رندا أنغاريستا، لالو نصر الله، ومناسب (٢٠٢١) بعنوان دراسة تاريخية جديدة في رواية هاتي سيندين لدوي راحيونغسيه.

رابعًا، البحث الذي أجراه يولياني (٢٠٢١) مع دراسة بعنوان تمثيل التاريخ والثقافة والاقتصاد في مجتمع جاوة الغربية في رواية هينومارو: دراسة للتاريخية الجديدة. خامسا، البحث الذي أجراه وولان عريفياي (٢٠٢٠) بعنوان الاضطرابات الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني في الرواية بينما ينم العالم لسوزان أبو حوا (تحليل اجتماع هيبوليت تين الأدبي). سادسا، البحث الذي أجراه سوكارجو والويو (٢٠٢٠) بعنوان التعبير عن هوية سيبو المحلية في رواية

بينانغسانغ: تمبانغ ريندو دندام بواسطة ناسيرون بوروكارتون (مراجعة تاريخية جديدة).

سابعاً، البحث الذي أجراه نور ليلة القادرياني وأريساندي ماسدا (٢٠٢٠) بعنوان حقائق تاريخية في رواية عظام رامبأنا لأندي ماكمور مكة (دراسة تاريخية جديدة). ثامناً، البحث الذي أجراه ابن سينا بالوجاي وإنرياتي ليوا وغوسناواتي (٢٠٢٢) بعنوان دراسة تاريخية جديدة لمجموعة قصائد متحف تدمير الوثائق لمالنا أفريزال. تاسعاً، البحث الذي أجراه برويتا فطري عملية (٢٠٢٢) بعنوان الدراسات التاريخية للعصر الهندوسي البوذي في رواية كين أروك ل زائنال فناني: منظور نقد التاريخية الجديدة. عاشراً، البحث الذي أجراه بشرى بشير (٢٠٢٢) يبحث بعنوان صورة The Other "في رواية Morning in Jenin" لسوزان أبو الهوى.

من الدراسات العشر السابقة أعلاه، وجدت الباحثة العديدة من الاتجاهات الواردة في هذه الدراسة. الاتجاه الأول يتعلق بالموضوع الذي درسها الباحثة، وهو رواية بينما ينم العالم لسوزان أبو الهوى، والتي وجدت في بحث وولان العريفياي بعنوان الاضطرابات الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني في رواية بينما ينم العالم لسوزان أبو الهوى (هيبوليت تايين علم الاجتماع. تحليل الأدب)، بشرى بشير بعنوان "صورة الآخر" أو "الآخر" في رواية "Morning in Jenin" لسوزان أبو الهوى.

الاتجاه الثاني يتعلق بالنظرية التي يستخدمها الباحثة وهي دراسة النظرية التاريخية الجديدة، هناك بحث يخص نور ليلة الساسكيا بعنوان تحديد الأحداث التاريخية للأمة التركية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني: دراسة تاريخية جديدة لستيفن جرينبلات، فاطمة إيكسا سافيرا بعنوان التاريخ السياسي لتييمور الشرقية في رواية أورانج أورانج أويتيمو لفيليكس ك. نيسي: دراسة تاريخية جديدة، رندا أنغاريستا لالو نصر الله. موناسيب بعنوان دراسات تاريخية جديدة في رواية

هاقي سيندين لدوي راهيونينغسيه، يوليانتى بعنوان تمثيل تاريخ وثقافة واقتصاد مجتمع جاوة الغربية في رواية هينومارو: دراسة تاريخية جديدة، سوكارجو والويو بعنوان توضيح هوية سيبو المحلية في الرواية بينانغسانغ: تمبانغ ريندو ديندام بقلم ناسيرون بوروكارتون (مراجعة تاريخية جديدة)، نورليلة القادرياني وأريساندي ماسدا بعنوان حقائق تاريخية في رواية رامبانا بون بقلم آندي ماكور مكة (دراسة تاريخية جديدة)، ابن سينا بالوجاي، إنرياتي ليوا، غوسناواتي بعنوان دراسة تاريخية جديدة لمجموعة قصائد متحف تدمير الوثائق لأفريزال مالنا، برويتا فطري عملية بعنوان دراسات تاريخية للفترة الهندوسية البوذية في رواية كين أروك بقلم جينال فنانى: وجهات نظر نقد تاريخية جديدة.

الاتجاه الثالث يتعلق بالنظرية التاريخية الجديدة لستيفن جرينبلات، الموجودة في بحث نور ليلة الساسكيا بعنوان تحديد الأحداث التاريخية للأمة التركية في رواية نجيب الكيلاني ليالي تركستان: دراسة تاريخية جديدة لستيفن جرينبلات، فاطمة إيكسا سافيرا بعنوان التاريخ السياسي لتيكور الشرقية في رواية أورانج أورانج أويتيمو لفيليكس ك. نيسي: دراسة تاريخية جديدة، يوليانتى بعنوان تمثيل تاريخ وثقافة واقتصاد مجتمع جاوة الغربية في رواية هينومارو: دراسة تاريخية جديدة، ابن سينا بالوجاي، إنرياتي ليوا، غوسناواتي بعنوان دراسة تاريخية جديدة لمجموعة قصائد متحف تدمير الوثائق لأفريزال مالنا.

من هذه الدراسات العشر والاتجاهات الثلاثة، وجدت الباحثة بعض أوجه التشابه والاختلاف في البحث. إن التشابه بين هذا البحث والبحث الذي أجراه وولان عريفاني وبشرى بشير يكمن في دراسة القطعة المستخدمة وهي رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى. في غضون ذلك، مع نور ليلة الساسكيا، وفاطمة إيكسا سافيرا، وراندا أنغارستا؛ لالو نصر الله؛ مناسب، يوليانتى، سوكارجو والويو، نور ليلة القادرياني، أريساندي ماسدا، ابن سينا بالوجاي، إنرياتي ليوا، غوسناواتي،

وبرويتا فيتري أماليا، هناك دراسة نظرية ستقوم بها الباحثة، وهي دراسة النظرية التاريخية الجديدة. ثم يكمن الاختلاف في تركيز البحث الذي استخدمها الباحثة وهو تحليل رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى مع منظور التاريخية الجديدة لستيفن جرينبلات.

موقف الباحثة هنا هو فقط إكمال أو تعزيز دراسة التاريخية الجديدة بأغراض مختلفة للدراسة، لذلك هناك العديد من الأشياء التي تتخذها الباحثة من الدراسات العشر السابقة كمراجع في هذا البحث. وتهتم الباحثة بدراسة هذا البحث لأن الباحثة تريد إعادة دراسة النزاعات التي حدثت في الشرق الأوسط وفحص رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى من منظور تاريخية جديدة، إلى جانب رغبة الباحثة أيضًا في استكشاف التاريخ والثقافة واقتصاد الشرق الأوسط في الرواية بينما ينام العالم.

بناءً على الوصف الذي تم تقديمه أعلاه، يهدف هذا البحث إلى تحليل تمثيل التاريخ والاقتصاد والثقافة في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى من منظور جرينبلات. يجب إجراء هذه الدراسات التاريخية والثقافية والاقتصادية ونشرها للقراء والجمهور من أجل شرح وغرس القيم التاريخية والثقافية التي تستمر في التطور بمرور الوقت. لذلك تأمل الباحثة من خلال هذا البحث في المساهمة مع القراء والمجتمع فيما يتعلق بالقيم التاريخية والثقافية المختلفة.

ب. أسئلة البحث

وبناءً على الشرح أعلاه، استنتجت الباحثة عدة صيغ إشكالية وردت في رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى من منظور ستيفن جرينبلات، على النحو التالي:

١. ما التمثيل التاريخ في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى من منظور ستيفن جرينبلات؟

٢. ما التمثيل الاقتصادي في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبوالهوى من

منظور ستيفن جرينبلات؟

٣. ما التمثيل الثقافي في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبوالهوى من منظور

ستيفن جرينبلات؟

ج. فوائد البحث

تأمل الباحثة من خلال هذا البحث في تقديم العديد من الفوائد، من بين

أمر أخرى:

١. كإضافة للنتائج العلمية ولتعزيز معرفة الباحثة أو القراء حول التاريخ

الشرق الأوسط ونظرية التاريخانية الجديدة وفقاً لمنظور ستيفن

جرينبلات.

٢. وتأمل الباحثة أن تساهم هذه الدراسة بشكل مفيد في تنمية المعلومات

والكنوز العلمية في كلية العلوم الإنسانية، وخاصة قسم اللغة العربية

وآدابها.

٣. كمرجع إضافي للباحثين والقراء الذين يرغبون في دراسة نظرية التاريخانية

الجديدة للعمل الأدبي، وخاصة في شكل رواية.

د. تحديد البحث

اقتصرت البحث على البحث في النواحي التاريخية والاقتصادية والثقافية

الواردة في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى، ولا تشمل الجوانب الاجتماعية

والسياسية لعدم وجود معطيات مرفقة في الرواية.

هـ. تعريف المصطلحات

ولكي لا نسيء فهم بعض مشاكل هذه الدراسة سوف تشرح الباحثة عدة

تحديد المصطلحات في هذه الدراسة، وهي:

١. رواية "بينما ينام العالم"

رواية "بينما ينام العالم" هي عمل لسوزان أبو الهوى من الروايات التاريخية، تحكي قصة عائلة فلسطينية من قرية عين حوض التي أفرغ الفلسطينيون من سكانها، من أجل تشكيل دولتها الخاصة عام ١٩٤٨. تنسج الرواية عبر التاريخ، والصدافة، والحب، والهويات البالية، والإرهاب، والإرهاق، والاستسلام، والشجاعة. ثلاث مجازر وحربان كبيرتان تعطي الرواية خمس وجهات نظر: ١. صبرا وشاتيلا، لبنان، ١٩٨٢؛ ٢ - تفجير السفارة الأمريكية في بيروت ١٩٨٣. ٣ - مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية ٢٠٠٢. ٤ - النقبة، الانتداب على فلسطين، ١٩٤٨. ٥. حرب الأيام الستة، الشرق الأوسط، ١٩٦٧ (سوزان، ٢٠١٢).

٢. تاريخانية جديدة ستيفن جرينبلات

التاريخية الجديدة لستيفن جرينبلات هي دراسة نظرية تقارن بين النصوص غير الأدبية والنصوص الأدبية. يؤكد جرينبلات على الترابط بين النصوص الأدبية والقوى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية التي تحيط بها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. التاريخانية

التاريخانية هي نهج لتحليل الأعمال الأدبية التي تركز على عناصر انعكاس العمل للعصر الذي تم نشره أو إنشاؤه فيه. نشأت التاريخانية لأول مرة في ألمانيا في القرن التاسع عشر وانتشرت في النهاية إلى بريطانيا وأمريكا. كان Hippolyte A. Taine شخصية مهمة في التاريخانية، وكان مواطنًا فرنسيًا عاش بين عامي ١٨٢٨ و ١٨٩٣. ذكر تانين أن هناك ثلاثة مكونات مهمة في التاريخانية، بما في ذلك: (١) العرق، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالعرق وعلم الوراثة، (٢) البيئة، بما في ذلك الأمور المتعلقة بمنطقة الإقامة، و (٣) الزخم، الذي يغطي الأمور المتعلقة بالأحداث الكبرى التي وقعت خلال تلك الفترة (رحموتي، ٢٠١٦). وفي الوقت نفسه، وفقًا لواليك و وارين في (ويووو، ٢٠١٧) هو إعادة بناء أدبية تدخل عقول ومواقف الناس في الفترة المدروسة باستخدام أسلوبهم والقضاء على ما أصبح التنازل الأولي لأفكارنا. وبالتالي، فإن النهج التاريخي يعتبر أهمية الأعمال الأدبية باعتبارها وثائق اجتماعية تعكس أوقاتهم.

Frederick C. Beiser في (سوديرو، كاريم، وجوهانسار، ٢٠٢٠)، كما تم التأكيد عليه، أن المدرسة التاريخانية يُفترض أنها مدرسة تنظر في الأسباب والسياق التاريخي للقيم والمعتقدات وأفعال مجتمع معين. يستطيع البشر التعرف على الأسباب والسياق التاريخي لقيم ومعتقدات وأفعال مجتمع معين. السياق المشار إليه هنا هو سياق الزمان والمكان. يذكر بييسر أيضًا أن التأريخية تحل محل طريقة التفكير السابقة التي يعتبرها غير تاريخية.

من الناحية الفلسفية، تهتم التأريخية للغاية بقراءة حدث تاريخي في كتب التاريخ وفي الكتب التي تحتوي على عناصر تاريخية ويتفق الخبراء أيضًا على أهمية

قراءة الأحداث التاريخية. هذا ما كتبه Frederick C. Beiser في كتابه المعنون *The German Historicist Tradition: "The historicist holds, therefore, that the essence, identity or nature of everything in the human world is made by history, so that it is entirely the product of the particular historical processes that brought it into being."* (ص. ١١).

وفقاً لبيزر، خلص المؤرخون إلى أن جوهر وهوية وطبيعة كل شيء في العالم ينشأ أو يصنعه التاريخ، لذا فهو كلياً نتاج عملية تاريخية معينة أوجدته إلى حيز الوجود. يتجاوز تطبيق التاريخية قراءة التاريخ واستخدام المعلومات كمراجع داعمة لكتاب الخيال. ومع ذلك، كما يفعل المؤرخون، تستخدم مدرسة التاريخانية هذه فهماً من الدرجة الثانية لتعكس الأحداث التاريخية. وهكذا، تؤدي التاريخية وظيفتها الفلسفية في توفير إمكانية ورأي حول الأحداث التاريخية.

مناقشة علم التاريخ، يصنف هيجل (٢٠٠١) الدراسات التاريخية إلى ثلاث مجموعات رئيسية، وهي التاريخ الترميمي والتاريخ التأملي وفلسفة التاريخ. التاريخ الترميمي هو نتيجة البحث الذي أجراه المؤرخون أو الأشخاص المهتمون بالأحداث التاريخية، وعادة ما يكون نتيجة إعادة الإعمار في شكل وصف لحدث وقع في مكان معين وفترة زمنية معينة (هيكيل، ٢٠١١، ص. ١٤).

علاوة على ذلك، تم وضع هذا التاريخ التأملي فوق التاريخ باعتباره سرداً لهيجل. إذا كان التاريخ الترميمي يشرح حدثاً، فإن التاريخ التأملي يجمعه مع عمليات إعادة البناء المختلفة. يقسم هيجل التاريخ التأملي إلى أربعة، وهي: (١) التاريخ المكتوب بهدف التقاط الروح وراء إعادة البناء التاريخي الذي يعتبر مهماً لمجتمع اليوم، بالإضافة إلى التقاط روح العصر، ويسعى التاريخ التأملي أيضاً إلى تقييم الكتابة إلى إيجاد طرق بحث تاريخية أفضل (ص. ١٧-١٨)؛ (٢) سمي هيجل التاريخ التأملي الثاني بأنه براغماتي، وهي الوظيفة العملية لدراسة الروايات التاريخية. بعبارة أخرى، يستكشف النموذج الثاني الوظيفة التعليمية للروايات التاريخية للمجتمع المعاصر (ص. ١٩) (٣) والثالث يسمى نقدي، وهو دراسة

الروايات التاريخية المختلفة الموجودة للعثور على الحقيقة. من خلال القراءة النقدية للتأريخ من خلال المقارنة والمواجهة، سيتم العثور على حقيقة التفسيرات التاريخية التي يمكن تفسيرها أكاديميًا وفي نفس الوقت يمكن قبولها من قبل جمهور قراءة التاريخ (ص. ٢٠). (٤) والرابع هو استخلاص استنتاجات عامة حول دراسات تاريخية مختلفة حول تطور جوانب الحياة. يجسد هيجل دراسة انعكاسية لمختلف الروايات التاريخية للفن والدين والاقتصاد وما إلى ذلك (ص. ٢١).

ثم آخر دراسة تاريخية هي فلسفة التاريخ. على عكس الدراسات التاريخية المذكورة أعلاه، تسعى هذه الدراسة التاريخية إلى الحصول على جوهر مختلف الظواهر التاريخية التي تحدث. يناقش الكائن المدروس الأمور الميتافيزيقية، والطريقة المستخدمة هي إجراء التأمل الفكري من خلال تطوير المقدمات المنطقية والعقلانية للحصول على استنتاجات يمكن تفسيرها علميًا (هيكيل، ٢٠٠١، ص. ٢٢-٢٣). ويعتبر هذا الموقف من الدراسات التاريخية مهمًا، لأنه يفسر الموقف الذي يريد الباحثون التاريخيون اتخاذه.

ب. التاريخانية الجديدة

لا ينفصل تاريخ ولادة التاريخية الجديدة عن ديناميات العلم، خاصةً عن دراسة المعرفة الأدبية. منذ بداية الحرب العالمية الثانية، تم اعتبار الدراسات الأدبية دراسة حصرية. إنهم ينظرون إلى الجوانب الأدبية من حيث الجوانب الجمالية والتراكيب اللغوية والرسائل النصية الواردة في العمل الأدبي. لذلك فهو أكثر تحديدًا لعناصر النص دون ربطها بالقراء والمؤلفين والقضايا التاريخية. في الواقع، يجب ربط الأعمال الأدبية بالسياق التاريخي الذي تم إنشاؤه فيه (رييانا، ٢٠٢١، ص. ١٩٧). لم يرغب الأساتذة الأوروبيون حتى الستينيات من القرن الماضي في جعل الدراسات الأدبية دراسة يمكن استخدامها كمرجع في فهم المشكلات الاجتماعية الفعلية وحلها. بهذه الطريقة، لم تعد الدراسات الأدبية تُدرس فقط من ناحية

الجمال أو الجماليات، بل وُضعت أيضًا كتمثيل لمنتج ثقافي لعصرها (بوروانتارا، ٢٠١٢).

هذه المدرسة-التي قدمها لأول مرة ستيفن جرينبلات-تولي أهمية كبيرة للماضي. وفقًا لبوديانا (٢٠٠٦) تأتي التاريخية الجديدة لتقديم منظور جديد في دراسات عصر النهضة من خلال التأكيد على ارتباط التاريخية الجديدة بالعديد من القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. على هذا النحو، تعتبر التاريخية الجديدة نقدًا أدبيًا غير متجانس ولا يمكن ترسيمه. ومع ذلك، وفقًا لـ Veese (١٩٨٩، ص. xi)، فإن للتاريخية الجديدة خمسة افتراضات أساسية تربط المبادرين والنقاد. الفرضيات الخمسة الأساسية هي:

١. أن كل عمل تعبيرى يرتبط ارتباطًا وثيقًا بشبكة من الممارسات الثقافية المادية

٢. أن النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية تتداول بشكل لا ينفصل
٣. أنه لا يوجد خطاب، سواء كان خياليًا أو واقعيًا، يتيح الوصول إلى الحقيقة المطلقة وغير القابلة للتغيير أو يعبر عن الطبيعة البشرية دون بدائل.

٤. يجب أن يستخدم الهدم والنقد والمقاومة نصح الثقافة الناقدة، ويجب أن تستخدم الإجراءات المضادة أدوات الثقافة المنتقدة وتحاطر بالممارسات الموصوفة.

٥. طريقة النقد ويمكن أن تشرح بشكل كافٍ ثقافة الرأسمالية الاقتصادية. من الافتراضات الأساسية الخمسة المذكورة أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن التاريخية الجديدة هي دراسة تربط بين الأدب وغير الأدبي. وهذا يتماشى مع ما يقوله بيتر باري عن "التاريخية الجديدة" في كتابه المعنون (Barry، ٢٠١٠)

Beginning Theory:

"is that it is a method based on the parallel reading of the literary and nonliterary texts, usually of the same historical

periode. That is to say, New Historicism refuses (at least ostensibly) to „privilege“ the literary texts: instead of a literary „foreground“ and a historical 'background' it envisages and practises a mode of study in which literary and nonliterary texts are given equal weight and constantly inform or interrogate each other”

يؤكد النقد التاريخي الجديد على الأدب باعتباره نتاجًا لزمان ومكان وبيئة لمبدعيه، وكعمل عبقرى مغلق. يتماشى هذا مع رأي Foucault (٢٠١١) بأن جميع الأشكال النصية، بما في ذلك الخطاب الأكاديمي في عصره، تنبثق من النماذج النظرية في عصره. لا يمكن النظر إلى الأدب بمعزل عن التاريخ، لذلك فهو يقف بمفرده ككيان منعزل ومنفصل. التأريخية الجديدة كإحدى الدراسات الأدبية التي تميل إلى حدث تاريخي وتمثل نصوصًا أدبية للدعاية لكل حدث في التاريخ (انجاريستا، نصر الله، و مناسيب، ٢٠٢١، ص. ١٤١). بالإضافة إلى ذلك، تتضمن التأريخية الجديدة شيئين: (١) فهم الأدب عبر التاريخ و (٢) فهم الثقافة والتاريخ والفكر من خلال الأدب. لذلك، لا تميز التأريخية الجديدة بين النصوص الأدبية وغير الأدبية، مثل آراء التاريخ القديم (التاريخ كخلفية للأعمال الأدبية) أو النقد الجديد (الأدب المستقل أو التأريخ) (Barry، ٢٠١٠).

ثم ذكرت ارتيكا (٢٠١٥) في مجلتها أن مصادر مختلفة تقول أن هناك عدة مراحل من العمل في دراسة نظرية التأريخية الجديدة، بما في ذلك: (١) اختيار العمل الأدبي المراد دراسته؛ (٢) يدرس التاريخ في وقت نشر العمل الأدبي؛ (٣) قراءة وتقييم القضايا الهامة الواردة في العمل الأدبي؛ (٤) يفحص ويدرس النصوص غير الأدبية ذات الأصل التاريخي في نفس الفترة التي كان فيها النص الأدبي، من أجل إيجاد صلة (علاقات متوازية) بين النص الأدبي والنص غير الأدبي؛ (٥) تحليل العلاقة الموازية بين النصوص الأدبية وغير الأدبية؛ (٦) يتم تنظيم نتائج التحليل بشكل منهجي للعثور على معنى العمل الأدبي.

ج. التاريخانية الجديدة ستيفن جرينبلات

استخدم ستيفن جرينبلات مصطلح التاريخانية الجديدة لأول مرة في مقدمة مجلة genre عام ١٩٨٢. من خلال تقديم منظور جديد لدراسات عصر النهضة ، دراسة تؤكد العلاقة بين النصوص الأدبية والقوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بها. قطعت جرينبلات النزعات الشكلية للنص لتقليد النقد الجديد، التي تعتبرها غير تاريخية وترى الأدب كمساحة جمالية مميزة، و منفصلة عن الجوانب "الخارجية" للعمل (Brannigan، ٢٠١٦).

ظهر مصطلح "التاريخانية الجديدة"، الذي يسميه جرينبلات أيضاً بالتاريخانية الجديدة في أستراليا، لأول مرة في مقدمة مجموعة مقالات عن دراسات عصر النهضة. يصف المصطلح دراسة تركز على دراسة الأدب والثقافة الأمريكية. على عكس وجهات نظر المدارس السابقة، تمنح هذه المدرسة العلماء الفرصة لدراسة دراسات متعددة التخصصات في علوم التاريخ والأنثروبولوجيا والفن والسياسة والأدب والاقتصاد (جرينبلات، ١٩٨٩).

التاريخانية الجديدة لجرينبلات هي دراسة تتبنى آراء العديد من المفكرين الآخرين، مثل فولكولت، وجيمسون، وجيرتس، وويليامز، وليوتارد، ودريدا، وآخرين. هذا الاتساع والتنوع يجعل من الصعب التعبير عن أفكارها، كما رأينا في معارضات واستجابات آلان ليو (١٩٨٩، ص ٧٢١)، جون برانيجان أو كلير كولبروك (١٩٩٨) و AEP كولدرون (٢٠٠١، ص ٩٧)، تشونغ هسيونغ لاي، جين ماركوس وجوديث لا والدر نيوتن في النسوية (ماركوس، ١٩٨٩، ص. (١٣٢)؛ دونالد بيز في ما بعد الاستعمار (١٩٩١، ص ١٠٨) فنسترا من خلال التفسير (١٩٩٥، ص ١٧٤-١٩٨)، إلخ. (السسكيا، ٢٠٢٢، الصفحات ١٤-١٥).

بينما اشتهر بكتاباتة عن أدب عصر النهضة الإنجليزي، أظهر جرينبلات أيضاً اهتماماً بالأعمال الفنية والهياكل والطقوس والأديان والثقافات الفرعية بأوسع فارق بسيط ممكن. كما طور مصطلح *cultural poetics*، وهي ممارسة تمت ممارستها لأكثر من ثلاثين عاماً ويشار إليها باسم التاريخية الجديدة، في سلسلة من الكتب الرائدة (روبسون وEaglestone، ٢٠١٤). يذكر ساسكيا (٢٠٢٢) أيضاً أن جرينبلات كان أحد الشخصيات التاريخية الجديدة المؤثرة في شكسبير والثقافة الحديثة المبكرة. لا يركز مجال الدراسة على الأدب فحسب، بل يدخل أيضاً في مجال الافتراضات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وفقاً لجرينبلات في (بوروانتارا، ٢٠١٢)، فإن التاريخية الجديدة ليست عقيدة ولكنها نموذج عملي أو أفضل ممارسة. ببساطة، التاريخية الجديدة هي طريقة تدرس الأحداث الماضية بناءً على وضع الوثائق التاريخية وغير التاريخية (الأعمال الأدبية، إلخ) بين المصادر المكتوبة وغير المكتوبة (الصور، الحكايات، إلخ) في مصدر مهم بنفس القدر. ولأن البحث يتم في تخصص مختلف، فإن التاريخية الجديدة تُعرف على أنها جزء من الدراسات الثقافية. في كتاب بعنوان *The Touch of the Real* (جرينبلات، ٢٠٠٥)، يؤكد جرينبلات في (تاوم، ٢٠٠٣) أن العالم المقدم في الأدب ليس عالماً بديلاً ولكنه وسيلة لتوسيع هذا البعد الفردي. في دراسة هذه الشبكات، تؤكد "التاريخية الجديدة" على البعد السياسي الأيديولوجي للمنتجات الثقافية.

كانت مساهمة جرينبلات التالية هي إصلاح النهج التاريخي السائد في ذلك الوقت، والذي كان ينظر إلى الأدب باعتباره مرآة عاكسة وسلبية للثقافة والمجتمع. وفقاً لجرينبلات، لا تتوقف الأعمال الأدبية عند هذا الحد فحسب، بل إن الأعمال الأدبية قادرة على صياغة وبناء وحتى إنتاج القيم / الأعراف والاتفاقيات من خلال الأفعال اللفظية للخيال الإبداعي واللغة، وبالتالي التأثير

على الحياة الاجتماعية للعالم من الواقع. إن ممارسة التأريخية الجديدة، التي تميل إلى رؤية المجتمع كنص متشابك مع نصوص أخرى بدون قيمة أدبية ثابتة (*fixed literature value*)، هي تشكيل لما بعد الحداثة في تفسير التاريخ (رادية، ٢٠١٩). مع أهمية كل نص أدبي للأحداث التاريخية والثقافية، فإنه يحتوي على تناص، أي أن لكل نص أدبي علاقة متبادلة مع التاريخ والثقافة.

يذكر جرينبلات (٢٠٠٠، ص. ١٧) تأثير التأريخية الجديدة في ممارسة التاريخ الأدبي، مع ظهور أربعة تغييرات في التصميم، وهي: (١) مراجعة المناقشة حول الأعمال الأدبية من أجل مناقشة التمثيل؛ (٢) تحويل التفسيرات المادية للظواهر التاريخية إلى حفريات تاريخية لجسم الإنسان أو الموضوع؛ (٣) يبحث السياق الخطابى للعمل الأدبي من خلال البحث عن مكملات بدلاً من موضوعات علنية؛ (٤) تغيير النقد الأيديولوجي بتحليل النص خطوة بخطوة. تُستخدم هذه الأساليب الأربعة لتحقيق في تعددية التخصصات بين النصوص الأدبية وغير الأدبية وتعرض نفس القضايا. وتستخدم هذه الطريقة لفحص التداخل بين النصوص الأدبية وغير الأدبية التي تطرح نفس المشكلة.

كما تقوم التأريخية الجديدة على بعض المبادئ النظرية، والأسس المنهجية، وبعض المفاهيم التطبيقية، والتي تلخص في النقاط التالية:

١. ربط النصوص بالسياقات التاريخية والثقافية.

وفقاً لهدف التأريخية الجديدة، وهو ربط النص بسياقاته التاريخية والسياسية والثقافية والاجتماعية، واستكشاف الرغبات الأيديولوجية التي تتحكم في الخطاب. في هذا الصدد، يرى جرينبلات أنه في نهاية المطاف، يجب أن يتجاوز التحليل الثقافى المثالي النص، لتحديد العلاقة بين النصوص والقيم من جهة، والمؤسسات والممارسات الأخرى في الثقافة من جهة أخرى (البازعي و الرويلي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٥).

بمعنى أن النص ليس بنية ثقافية، ولكنه شيء متعلق بالخلفية السياقية، لذلك يجب أن يكون الوصف أكثر اكتمالاً وتفصيلاً، بحيث يتم تفسير النص أو الخطاب بطريقة حقيقية.

٢. التاريخ والثقافة بين النصوص

يعتبر النص الأدبي الذي أنتجه كاتب في منظور التاريخية الجديدة شبكة من الأنماط التاريخية والثقافية التي يتم استيعابها ضمناً واستيعابها إما بوعي أو بغير وعي. وبهذه الطريقة، يُعتبر أن النص يتمتع بخلفية المعرفة الكاملة والمراجع المتداخلة، ورواسب الذاكرة والمجتمع. لذلك يسعى هذا النهج إلى فحص النص بعناية، لاستعادة القيم الثقافية المشبعة في النص الأدبي (البازعي و الرويلي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٦)

٣. عدم التجانس التاريخي

على عكس التاريخية القديمة، التي تعتبر النصوص الأدبية متجانسة وتسلسل الأحداث على مستوى السرد والسرد، تعتبر التاريخية الجديدة النصوص الأدبية متقطعة وغير متجانسة، وهذا التاريخ لا يتحرك بسرعة. بعبارة أخرى، "التاريخ ليس حقيقة متجانسة يمكن الإشارة إليها على أنها محفز للأدب، أو كقوة مهيمنة، حتى وقت لاحق" (البازعي و الرويلي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٦).

٤. النص والمؤلف والشخصيات هم عالم متأثر بأيدولوجية عصرهم.

تعتقد التاريخية الجديدة أن النصوص الأدبية والكتاب والقراء والشخصيات تتأثر بالإيدولوجيات التي تشكل الواقع الاجتماعي. إنهم مرتبطون في دائرة اجتماعية، وبالتالي فهم جميعاً نتاج حقائق تاريخية وثقافية وأيدولوجية، وهم تعبيرات عن كل التناقضات الكامنة في الحقائق المادية والثقافية. وبهذه الطريقة فإن "المفهوم السائد للطبيعة

البشرية كخاصية مشتركة بين المؤلف والقارئ وطبيعة العمل الأدبي هو وهم أيديولوجي، وهذا يعني أيضاً أن مفهوم المؤلف هو أيضاً وهم، لذا أن القراء، مثل المؤلف، يتأثرون بأيديولوجية عصرهم " (البازعي و الرويلي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٦).

٥. مبادئ التفاوض والتفاعل

ترى التاريخية الجديدة أن النص والخطاب يتفاعلا ويتفاوضان مع بعضهما البعض في حقبة تاريخية معينة. بمعنى ما، تمتص النصوص الأدبية ما هو متضمن في نصوص أخرى، تماماً كما يتداخل هذا الخطاب مع نصوص أخرى موازية أو متناقضة (البازعي و الرويلي، ٢٠٠٢، صفحة ٤٦). إن روابط مثل هذه هي التي تجعل يورجن بيترز مهتماً بدراسة مبادئ التفاوض في كتاب ستيفن جرينبلات لحظات التفاوض والتاريخية الجديدة (pieters، ٢٠٠٢، ص ٢٥).

٦. تأثير الخطابات السياسية والثقافية والأيدولوجية على الأدب

يتفق علماء التاريخة الجدد على أن النصوص الأدبية تعتمد على التمثيل وتنقل الواقع من خلال الخيال الجمالي، ولكن ما يهم أكثر في النصوص الأدبية ليس العناصر الجمالية والفنية، بل الدلالات الثقافية والسياسية والاجتماعية الرمزية، مما يعني أنها تحتوي على معاني تاريخية مهمة يجب الكشف عنها وتفسيرها ضمن مراجعهم الأيدولوجية وسياقاتهم. لفهم حقبة المؤلف، تقدم "التاريخية الجديدة" شكسبير كمثال على الميول الاستعمارية الإنجليزية (السسكيا، ٢٠٢٢، صفحة ١٩).

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هي طريقة علمية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات أكثر تحديداً ويقود إلى الحقيقة، كما قال ديكرت " ألا نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج" (المعطي، ١٩٨٨، صفحة ٦٥). تتضمن منهج البحث في هذه الرسالة عدة نقاط وهي: (١) نوع البحث؛ (٢) مصادر البيانات؛ (٣) تقنيات جمع البيانات؛ (٤) تقنيات تحليل البيانات. وهو:

أ. نوعية منهج البحث

يستخدم هذا البحث نوعاً من منهج البحث الوصفي الكيفي. وبحسب الطاهر (١٩٧٠، صفحة ٢٥) فإن البحث الوصفي هو البحث الذي يصف المصادر لاكتساب معرفة أوسع مما هو موجود في الكتب وغيرها. في هذه الدراسة، تريد الباحثة وصف تاريخ واقتصاد وثقافة الشرق الأوسط في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى من منظور جرينبلات. هذا البحث هو أيضاً نوع من أبحاث دراسة الأدب. وفقاً ل Zed (٢٠١٤)، فإن دراسة دراسة المكتبة عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة التي تتمثل في قراءة المواد من الدراسة وتسجيلها ومعالجتها.

في هذا البحث، تستخدم الباحثة مراجعة الأدبيات لمراجع مختلفة مثل الكتب والمجلات والأخبار عبر الإنترنت والعديد من المجلات التي تناقش قضايا في الشرق الأوسط. بينما تستخدم المنهج المستخدم نظرية التاريخية الجديدة لستيفن جرينبلات. لا تشمل هذا النوع العناصر الإحصائية أو طرق القياس الكمي في عملية البحث الخاصة بها ولكنها تستخدم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها في شكل كلمات أو جمل.

ب. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الثانوية ومصادر البيانات الأساسية. والمصادر الأساسية للبيانات في هذا البحث هو رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى أول طباعة عربية في عام ٢٠١٢ نشرت دار بلومزبري-مؤسسة قطر للنشر، بإجمالي أربعمئة وأربع وثمانين صفحة. والثاني، مصادر البيانات الثانوية في شكل كتب ومجلات وأطروحات وقراءات أخرى تشرح نظرية التاريخة الجديدة لغرينبلات، بالإضافة إلى العديد من المقالات والأخبار حول الشرق الأوسط وخاصة الفلسطيني-الإسرائيلي.

ج. طريقة جمع البيانات

وفقاً لنوع دراسة الأدب، اختارت الباحثة استخدام جمع البيانات بطريقتين، وهما طريقة القراءة وطريقة تدوين الملاحظات. طريقة القراءة التي تستخدمها الباحثة هي:

أ. قرأت المحتوى الكامل لرواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى بعناية للعثور على بيانات ثقافية واقتصادية وتاريخية وفقاً لنظرية التاريخة الجديدة لغرينبلات.

ب. قرأت النتائج الواقعية في العديد من الدراسات حول مناقشة الشرق الأوسط.

بينما تشتمل طريقة تدوين الملاحظات التي يستخدمها الباحثة على عدة مراحل وهي:

أ. يسجل الباحثة بيانات تتفق مع نظرية التاريخانية الجديدة لغرينبلات في أجزاء من رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى والتي تتفق مع موضوع المشكلة.

ب. لاحظت الباحثة النتائج الواقعية من عدة دراسات تناقش الشرق الأوسط.

د. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي طريقة لتحليل البيانات في البحث، بما في ذلك الأدوات الإحصائية ذات الصلة لاستخدامها في الدراسة (نور ، ٢٠١٢ ، ص ١٦٣). طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل نموذج Miles و Huberman. تشمل طريقة تحليل نموذج Miles و Huberman على ثلاث مراحل، وهي *Data Reduction* (تقليل البيانات)، و *Data Display* (عرض البيانات)، و (رسم الخلاصة) *Conclusion Drawing* (سوكيونو، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٦-٢٥٣)، والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

١. تقليل البيانات (*Data Reduction*)

يعني تقليل البيانات تلخيص الأشياء المهمة وفرزها، ثم التركيز على الأشياء الرئيسية، والبحث عن موضوعات ونقاط من البحث، بحيث تصبح البيانات أكثر وضوحًا وتسهل على الباحثة العثور على البيانات (سوكيونو، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٧). والخطوات التي تتخذها الباحثة في تقليل البيانات هي توضيح البيانات على شكل صور وردت في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى بنظرية تاريخية جديدة لغرينبلات.

٢. عرض البيانات (*Data Display*)

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في عرض البيانات في البحث النوعي، Miles و Huberman (سوجيونو، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٩) يقولان "the most frequent form of display data for qualitative research data in the past has been narrative text". الأكثر استخدامًا في تقديم البيانات النوعية هو عرض البيانات في شكل نص سردي. لذلك، فإن الخطوات التي اتخذها الباحثة في

عرض بيانات هذه الدراسة هي عرض البيانات في شكل أوصاف على شكل روايات لشرح الأحداث الواردة في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى مع نظرية التاريخية الجديدة لجرينبلات.

٣. الاستنتاج (Conclusion Drawing)

الاستنتاج في البحث النوعي هو اكتشاف كائن جديد لم يكن موجودًا من قبل. يمكن أن تكون نتائج البيانات في شكل وصف لشيء لم يكن واضحًا في السابق، ويمكن أن تكون أيضًا علاقة عرضية أو تفاعلية أو فرضية أو نظرية (سوكيونو، ٢٠١٦، ص. ٢٥٣). تتمثل الخطوات التي تتخذها الباحثة في الاستنتاج لهذا البحث في تلخيص نتائج ومناقشة البحث في البناء التاريخي والثقافي والاقتصادي الوارد في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى مع نظرية التاريخية الجديدة لجرينبلات.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، ستقدم الباحثة النتائج المتعلقة بتصوير الثقافة والتاريخ والاقتصاد في رواية بينما ينم العالم لسوزان أبو الهوى. بعد تحديد موضوع هذه الدراسة البحثية، وجدت الباحثة تمثيلات ثقافية وتاريخية واقتصادية في رواية بينما ينم العالم لسوزان أبو الهوى، سواء من خلال الإعداد والمؤامرة والموضوع ككل. ثم، تقدم الباحثة النتائج من خلال وصف الجدول أدناه.

رقم	العناصر	الوصف
١	التمثيل التاريخي	من خلال شخصية أمل حسن يحيى م. أبو الهيجا في نص الرواية، تحاول سوزان أبو الهوى تقديم لمحة عامة عن تمثيل الأحداث التاريخية للاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني ولبنان مما أدى إلى الاستيلاء على الأراضي/المدن في فلسطين والعديد من الحروب الكبرى التي تم تسجيلها كأحداث تاريخية كبرى.
٢	التمثيل الاقتصادي	ربما لا توجد العديد من التمثيلات الاقتصادية التي أثارها سوزان أبو الهوى كمؤلفة لهذه الرواية. ومع ذلك، هناك بعض النتائج في الجانب الاقتصادي، وتحديدًا على سبل عيش السكان الفلسطينيين، وثروة المحاصيل، والأزمة الاقتصادية في رواية بينما ينم العالم.
٣	التمثيل الثقافي	تحاول سوزان أبو الهوى تقديم لمحة عامة عن بعض العناصر الثقافية، لا سيما العناصر الثقافية في جوانب اللغة، والثقافة في المهرجانات الشعبية، والثقافة اليومية للمجتمع.

كما هو الحال مع وصف البيانات أعلاه، فإن الخطوة التالية التي تتخذها الباحثة هي تفسير كل بيانات تم العثور عليها. فيما يلي شرح وقراءة للبيانات المتعلقة بتمثيل التاريخ والثقافة والاقتصاد في رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى.

أ. التمثيل التاريخي في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبو الهوى من منظور ستيفن

جرينبلات

أحد التواريخ الواردة في الرواية هو الصراع الطويل في الشرق الأوسط، بما في ذلك العداء بين فلسطين وإسرائيل. الصراع الذي استمر أكثر من سبعين عاما لم يتوصل إلى حل بعد. وبحسب معطيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، فقد بلغ إجمالي عدد القتلى من الجانب الفلسطيني ستة آلاف وأربعة عشر قتيلا في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى نيسان/ أبريل ٢٠٢٢، بينما بلغ عدد القتلى من الجانب الإسرائيلي نحو مائتين خمسة وستين قتيلا من الجانب الإسرائيلي الضحايا (ريزاتي، ٢٠٢٢). من البيانات أعلاه، فإن عدد الضحايا كبير جدا، بالطبع سيكون أكبر بكثير عدد الضحايا الذين لقوا حتفهم خلال الصراع بين فلسطين وإسرائيل الذي استمر منذ عام ١٩٤٨. وهذا ما تم تصويره أيضا في رواية بينما ينام العالم، حيث بدأت بداية الخلاف بين إسرائيل وفلسطين مع وصول الإسرائيليين إلى فلسطين عام ١٩٤٧، وهو ما يتضح من خلال محادثات شخصيتين، آري وحسن، في الرواية.

"الوضع سيء جدا يا حسن! لدى الصهاينة كميات كبيرة من الأسلحة! لقد جنّدوا جيشًا هائلًا من اليهود الذين يصلون على متن السفن كل يوم. أنت لا تعرف كل شيء يا حسن. لديهم عربات مدرعة، بل طائرات!"

"حسن، سوف يستولون على أراضي. لقد شنوا في جميع أنحاء العالم حملة تدعو فلسطين «أرضًا بلا شعب». سوف يجعلونها وطنًا قوميا لليهود!"

"إنها حقيقة يا حسن! الأمم المتحدة سوف تجتمع في تشرين الثاني (نوفمبر)، ويعتقد الجميع أنهم سوف يُقسمون الأرض. إنهم منظمون بشكل جيد جدًا، وأنت تعرف أن البريطانيين جرّدوكم من السلاح بعد ثورة ٣٦. اليهود المتشددون في المدينة

نظموا حملة معادية للصهيونية. يقولون إن إقامة دولة إسرائيل انتهاك للمقدّسات، ولكن النافذين في أمريكا شنوا حملة لا هوادة فيها؛ لإقناع ترومان بالاعتراف بدولة يهودية هنا ودعمها." (سوزان، ٢٠١٢، الصفحات ٤٥-٤٦).

بدأ الصهاينة في القدوم بالسفن التي تنقلهم، كما قام قادتهم بحملة لتحويل أرض فلسطين إلى وطن لليهود. وهذا أيضا ملحق باخبار الجزيرة.

كان سعي اليهود لإقامة وطن لهم في فلسطين سببا رئيسيا لهذه الحرب، فقد سعوا -بمعاونة دول غربية- لتفريغ فلسطين من سكانها العرب، وإقامة دولة إسرائيل، وهو ما أكده عضو الكنيست الإسرائيلي السابق يشعياهو بن فورت بقوله "لا دولة يهودية بدون إخلاء العرب من فلسطين ومصادرة أراضيهم وتسييجها". وانتهج الاستيطان اليهودي فلسفة أساسها الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، بعد طرد سكانها الأصليين بحجج ودعاوى دينية وتاريخية مزعومة، والترويج لمقولة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" (الجزيرة، ٢٠١٥).

١. الهجوم الأول (النكبة)

في عام ١٩١٧، أصبحت فلسطين تحت الانتداب البريطاني بعد توقيع اتفاقية تسليم فلسطين للصهاينة (وعد بلفور) حتى بدأت المؤسسة الصهيونية في النشاط. سمحت حكومة الانتداب (البريطانية) لليهود بالسيطرة على الأراضي الفلسطينية، لأن المستوطنات اليهودية كانت تحت إشراف القوة العظمى، بريطانيا، التي عملت على دعمها وإدامتها. ولكن لأن إسرائيل تريد إقامة دولة خاصة بها، كما طردت إسرائيل البريطانيين من فلسطين. وهذا يتماشى مع مضمون رواية بينما ينام العالم كما يلي.

بدأوا بالتخلص من السكان غير اليهود - البريطانيين أولاً من خلال التفجيرات والإعدامات بلا محاكمة، ثم جاء دور العرب من خلال المجازر والإرهاب والطرده. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٤٩).

كُتبت في الرواية أن الصهاينة سيطردون جميع السكان غير اليهود، بالقصف واتخاذ القانون بأيديهم ضد البريطانيين، حتى من ثم القيام بمجازر وإرهاب وطردهم للسكان الفلسطينيين. يتضح هذا الحدث أيضا من خلال الجزء التالي من الحكبة في الرواية.

لكن الفلسطينيين، الذين أصبحوا مهجرين و مشتتين في أعقاب النكبة، جسدوا استثناءات كثيرة للمجتمعات العربية. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١٢٦).

في ١٥ مايو ١٩٤١ تأسست منظمة البلماخ (Palmach) وبدأوا عملهم لإقامة دولة إسرائيل في ١٩ مايو ١٩٤١، من خلال تفجير خطوط السكك الحديدية والهجمات الخاطفة على القرى الفلسطينية. بالإضافة إلى طرد السكان الفلسطينيين، عمل البلماخ أيضا ضد الانتداب البريطاني لطردهم من فلسطين، وأطلق حلمهم بإقامة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية.

بدأت البلماخ (جند العاصفة) نشاطها في ١٩ مايو/أيار ١٩٤١، ضمت البلماخ تسع فرق تلقى أفرادها تدريبات شاقة على أعمال النسف والتخريب والهجوم الصاعق لترويع السكان الفلسطينيين وإجبارهم على مغادرة مدنهاهم وقراهم، والقيام بأعمال ضد قوات الانتداب البريطاني إذا وقفت عقبة أمام تحقيق حلم إقامة إسرائيل. (الجزيرة، ٢٠١٥).

يبدأ وضع هذه الرواية في قرية تسمى عين حوض، وكانت هذه القرية أيضا إحدى القرى التي احتلها الجيش الإسرائيلي. بين عامي ١٩٤٧-١٩٤٨، بدأت إسرائيل في مهاجمة القرية، مسجلة أربع هجمات على الأقل، وقعت أولها في ١٢ ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٧، كما كانت مرفقة بالجزء التالي من الرواية.

أعدادهم لم تكن كبيرة، ولكن الذعر الذي أثاروه جعل عام ١٩٤٧ ينزل بالوعيد، وقَرَع جرس الإنذار بالأحداث التي ستأتي. هاجموا عين حوض أربع مرات على الأقل خلال عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨، حين كانت فلسطين لا تزال تحت الانتداب البريطاني.

وقع الهجوم الأول في عطلة عيد الأنوار (الحنوكاة) اليهودي، ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٧. زلزل الانفجار الذي حدث الجو، وركضت داليا للخارجة من المقبرة وهي تولول وتصرخ. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٤٩).

تقع القرية، التي تسيطر عليها إسرائيل الآن، على المنحدرات الغربية لجبل الكرمل، على بعد ١٨ كيلومترا جنوب حيفا و ٥ كيلومترات من البحر. أثرت آثار الهجوم الإسرائيلي في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٧ حتى ١٩٤٨ على عدة قرى أخرى. تشن إسرائيل هجمات لإثارة الخوف والذعر بين المدنيين، ومنع السكان من العودة إلى منازلهم والمطالبة بالممتلكات التي تركوها وراءهم. هذا ما أكدته أخبار BBC أن معظم القرويين انتهى بهم المطاف كلاجئين في الضفة الغربية.

ما تجمع عليه المصادر التاريخية على اختلافها ان معظم سكان القرية الأصليين، الذين تراوح عددهم يتراوح بين ٧٠٠-٨٠٠ شخص، كلهم عرب، انتهوا لاجئين في الضفة الغربية عقب المعارك التي دارت في محيط القرية (نيسان، ٢٠١٣).

٢. إعلان دولة إسرائيل

في ١٤ مايو ١٩٤٨، أعلنت إسرائيل إعلان قيام دولتها الذي أشارت إليه سوزان في رواية بينما ينام العالم.

في أيار (مايو) ١٩٤٨، خرج البريطانيون من فلسطين، وأعلن اللاجئون اليهود - الذين كانوا يتدفقون إلى البلاد - عن أنفسهم دولة يهودية، مبدلين اسم الأرض من فلسطين إلى إسرائيل. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٥٢).

بعد انتهاء الانتداب البريطاني وطرد البريطانيون من فلسطين، بدأ الرئيس التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية ومدير الوكالة اليهودية بالإعلان عن إقامة دولة إسرائيل وعودتهم إلى ما أسموه الأرض التاريخية، من خلال وثيقة مكتوبة في نفس اليوم وموجهة إلى بقية العالم للاعتراف بالدولة. بعض نقاط الوثيقة هي:

- المبرر التاريخي: وهو صلة الشعب اليهودي بأرض إسرائيل كونها أرض الآباء والأجداد سابقاً عبارة من هذه الوثيقة "لقد نشأ الشعب اليهودي في ارض إسرائيل."
- المبرر الطبيعي: وهو أحقية الشعب اليهودي بأن يكون له وطن مستقل مثل باقي شعوب العالم التي تحظى بوطن لها عبارته " انه لمن الحق الطبيعي للأمة اليهودية لأن تكون أمة في دولتها ذات السيادة مثلها في ذلك مثل سائر أمم العالم"
- المبرر القضائي/ الرسمي: كل المستندات الرسمية التي تثبت احقية الشعب اليهودي في اقامة وطن في ارض فلسطين وأن يكون له وطن مستقل ويشمل ذلك وعد بلفور وقرار هيئة الجمعية العمومية للأمم المتحدة عبارة "وقد تم الاعتراف في هذا الحق في وعد بلفور في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني عام ١٩١٧." (فاستخف، ٢٠١٩).

٣. اغتيال Count Folke Bernadotte

تذكر سوزان (الروائية) أيضا شخصية الأمم المتحدة، الكونت فولك برنادوت، من أجل التوصية بحل للصراع العربي الإسرائيلي.

"الخمس العظمى-الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا العظمى والصين والولايات المتحدة-وسيطاً دولياً من قبل الأمم المتحدة لكي يقترح حلاً للصراع. قال يحيى للرجال الذين تجمعوا كل صباح قرب خيمته لمعرفة الأخبار الجديدة:

-إنه سويدي." (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٧١).

في الرواية، يذكر شخصية يحيى "أنه سويدي"، والوسيط السويدي والأمم المتحدة الذي أشارت إليه سوزان هو الكونت فولك برنادوت. كان الكونت فولك أحد الوسطاء في نزاع الشرق الأوسط، إلى جانب الكولونيل أندريه ب. سيروت. في ٢٠ مايو ١٩٤٨، وافقت الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي (الاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة) على تعيين فولك كأول وسيط سلام في الصراع العربي الإسرائيلي في فلسطين. ألقى في الرواية خطاباً نصه:

"مؤديا مهمته وفق التفويض الممنوح له، صرح وسيط الأمم المتحدة السويدي، الكونت فولك برنادوت«: ستكون جريمة ضد مبادئ العدالة الأساسية، إن حرم هؤلاء الضحايا الأبرياء للصراع حق العودة إلى ديارهم، في حين أن اليهود المهاجرين يتدفقون إلى فلسطين بالفعل، هم على الأقل يشكلون تهديداً بخطراً إحلالهم الدائم مكان اللاجئين العرب الذين كانوا يضربون بجزورهم في الأرض منذ قرون." (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٧٢)

في الأخبار، ذكرت إحدى الصحف أن برنادوت قدم أحد مقترحاته الشهيرة لتحقيق الاستقرار والسلام من خلال مبادلة منطقة النقب بأرض عربية والجليل إلى الأراضي الإسرائيلية. تألف خطاب الكونت فولك واقتراحه بشكل أو بآخر من حظر الاستيلاء الجائر على حقوق الأرض والسماح للفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم بعد تجريدهم من ممتلكاتهم أثناء النزاع. ومع ذلك، أثار الاقتراح حفيظة اليهود أو الإسرائيليين، بحيث إنه في ١٧ سبتمبر ١٩٤٨، تم استهداف الكونت فولك بالاعتقال من قبل الإسرائيليين، اعترض مسلحو سيارته وزعم أنه توفي على الفور (Kenshanahan، ٢٠١٥).

يتضح ذلك في الرواية من خلال الخبر الذي يسمعه حسن (شخصية في الرواية) بعد أن سمعوا نبأ الوسيط السويدي.

"بعد أيام قليلة من سماعهم نبأ الوسيط السويدي، أصغوا إلى خبر آخر.
قرأ حسن:

تم اغتيال وسيط الأمم المتحدة السويدي، الكونت «فولك برنادوت»، على أيدي إرهابيين يهود." (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٧٣).

ورد هذا الخبر أيضاً من قبل أحمد في جريدة عربي ٢١ من خلال مراجعة كتاب بعنوان جريمة اغتيال الوسيط الدولي في فلسطين: الكونت فولك برنادوت ليوران بورين في عام ٢٠١٢.

في ١٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٤٨، اغتيل السويدي الكونت فولك برنادوت، واغتيل معه عقيد فرنسي كان جالساً بجانبه في السيارة، وذلك حين هوجم موكبه وأطلقت عليه النار داخل سيارته في شارع عام في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الصهيونية

في القدس. نفذت الهجوم عصابة شيتزن الصهيونية المتطرفة، والتي أصبح زعيمها إسحاق شامير فيما بعد رئيساً لوزراء الكيان الصهيوني (أحمد ،١، ٢٠٢٢).

٤. حرب الأيام الستة أعوام ١٩٦٧

في عام ١٩٦٧ كانت هناك حرب كبرى تستمر فيها ستة أيام. تصف شخصية ألما المكان المحيط بمخيمها حيث تسقط العديد من القنابل، وتنقض الطائرات على ارتفاع منخفض لدرجة تجعل الناس يفقدون سمعهم.

"مر الوقت بعد ذلك كجدول متدفق لا يميزه نهار أو ليل. لم تتمكن من رؤية وجه الأعداء، لكننا سمعنا أصواتهم: طائرات كثيرة حلقت منخفضة وألقت قنابلها على الناس أينما كانوا أدخلتنا ماما على عجل الحفرة في المطبخ، وقد أصبحت الآن خالية من السلاح." (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١٠٨)

"وقفت مرة أخرى، حريصة على اختلاس نظرة من دون أن يراني أحد. كل ما استطعت مشاهدته من الجنود كان أرجلهم. كانوا يرتدون أحذية كبيرة بدت كأنها تسحق جسدي وهم يسرون في الجوار. بعد أن قصفوا وأحرقوا وقتلوا وشوهوا وسلبوا ونهبوا، جاؤوا الآن يأخذون الأرض." (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١١٤).

من خلال تصوير شخصية ألما ، يمكن استنتاج أن الحرب التي تحدث هي حدث كبير. بالإضافة إلى ذلك، في عام ١٩٦٧، كانت هناك حرب كبرى بين العرب والإسرائيليين، حرب الأيام الستة، أو كما يسميها العرب "معتكف يونيو". كانت الحرب، التي استمرت ستة أيام بين ٥ يونيو و ١٠ يونيو ١٩٦٧، ثالث حرب عربية إسرائيلية. شارك في هذه الحرب أطراف كثيرة، لأنه عندما احتلت إسرائيل فلسطين، كانت الدولة خاضعة لحكومتين عربيتين، مصر وقطاع غزة والأردن على الضفة الغربية والقدس الشرقية. منذ بداية الحرب وفي غضون ستة أيام تمكنت إسرائيل من احتلال ثلاثة أضعاف أراضي فلسطين (عيشة، ٢٠٢٢).

البلدان المعنية، كما ذكر أعلاه، ألمحت إليها سوزان في هذه الرواية.

"ابقيا في مكانكما يا بنات الأردن وسوريا والعراق يقاتلون جنبا إلى جنب مع مصر. سوف ينتهي الأمر قريبا كل شيء سيكون على ما يرام." (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١١٠)

بالإضافة إلى ذلك، ذكرت عائشة أيضا عدة أسباب تتعلق بحرب الأيام الستة، على النحو التالي:

- قرار الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، في مايو/أيار ١٩٦٧، بإغلاق مضائق تيران أمام الملاحة البحرية الإسرائيلية.
 - طلب القيادة المصرية في مايو/أيار ١٩٦٧ بسحب قوات الأمم المتحدة من سيناء، وتحشيد الجيش المصري بأعداد كبيرة في المنطقة.
 - جهود التسلح التي بذلتها مصر منذ انتهاء حرب ١٩٥٦، ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية.
 - عودة التوتر على الجبهة الأردنية عام ١٩٦٦ في أعقاب مقتل ٣ جنود إسرائيليين بانفجار لغم، ما دفع إسرائيل لشن هجوم قاسٍ على قرية السموعي، شمالي الضفة، تسبب بمقتل ٥٠ أردنياً، بحسب المصادر الإسرائيلية.
 - الهجمات الفدائية السورية على المستعمرات الإسرائيلية. (عيشة، ٢٠٢٢)
- في حرب الأيام الستة، احتلت إسرائيل العديد من المدن أو المناطق، بما في ذلك البلدة القديمة في القدس. كما ذكر سقوط القدس من قبل سوزان في روايتها على النحو التالي.

بعدها ابتلعت إسرائيل بقية فلسطين عام ١٩٦٧، لم نذهب إلى القدس مرة أخرى. في البداية كان الذهاب صعباً، وفيما بعد منعنا تماما. (سوزان، ٢٠١٢، الصفحات ٢١٢-٢١٣)

لقد غزيت، وُهبّت ومحيت، وأعيد بناؤها مرارا، كأنَّ حجارَتها تمتلك الحياة التي منحتها إياها دروب من الصلاة والدم. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٢١٣)

تماشياً مع محتوى أخبار كومباس (kompas) الذي كتبه أدريامارتانينو، سقطت مدينة القدس القديمة في يد إسرائيل في ٧ يونيو ١٩٦٧، وأُعتبَتها غارة جوية شنتها إسرائيل

في ٩ يونيو/ حزيران، ثم واصلت إسرائيل التقدم إلى مرتفعات الجولان السورية التي تتمتع بحماية شديدة (أديامارتانينو، ٢٠٢٢).

كان Moshe Dayan أحد أشهر الجنرالات الإسرائيليين. على الرغم من أنه لم يلعب دوراً كبيراً في التخطيط لحرب الأيام الستة، إلا أن تعيينه في الحرب ساهم في نجاح إسرائيل. ومن بين نجاحاته الاحتلال الإسرائيلي لمرتفعات الجولان على الحدود السورية. هذا موضح في حوار ديفيد.

كان «دافيد» أحد أفراد كتيبة كُلفت باستفزاز السوريين كي يحاولوا الرد، فيمنح ذلك إسرائيل الذريعة لاحتلال الجولان. أصدر الجنرال «موشيه ديان» تعليماته بإرسال الجرافات لحرث أرض شبه مهجورة تقع في منطقة منزوعة السلاح، مما قد يدفع السوريين إلى إطلاق النار. فإن لم يفعلوا، كانت التعليمات تفيد بأن يتقدموا أكثر بالجرافات المزيد من الاستفزاز. استعملوا المدفعية، ثم انخرط الطيران في العملية. لكن في اليوم الأخير من حرب حزيران (يونيو)، عندما هاجمت إسرائيل السفينة الأمريك بيرني في البحر المتوسط، أُعيد «دافيد» إلى بيته بسبب إصابة في يده. (سوزان، ٢٠١٢، الصفحات ١٤٤-١٤٥).

هذا يناسب لتفسير دويدار لاحتلال Moshe Dayan لمرتفعات الجولان في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. كما شغل Moshe Dayan منصب وزير الدفاع الرابع في ذلك العام. كما ذكر دويدار أن Dayan كان له دور صغير في حرب ١٩٦٧، لكن هذا الدور الصغير ساهم أيضاً في نجاح إسرائيل في حرب ١٩٦٧. كما ادعى ديان الكثير من الفضل في انتصار حرب عام ١٩٦٧ (دويدار، ٢٠٢٢).

٥. معركة الكرامة

الكرامة بلدة في الأردن بالقرب من جسر اللنبي الذي يعبر نهر الأردن. كانت المدينة أيضاً مسرحاً لمعركة تاريخية في عام ١٩٦٨. واستمرت المعركة، التي شارك فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي والقوات المسلحة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ١٥ ساعة في ٢١ آذار / مارس ١٩٦٨. وهذا ما وصفته سوزان أيضاً في جزء من روايتها.

لللاجئين الفلسطينيين، مدينة أخرى من الخيام الباردة والطرق الموحلة، وكذلك المقر الرئيس لحركة فتح، حركة المقاتلين الثوريين الفلسطينيين الذين انضم إليهم يوسف، تحت قيادة مهندس شاب اسمه ياسر عرفات. في آذار (مارس) من عام ١٩٦٨، تقدّمت عبر ضباب الصباح قوة إسرائيلية غازية وهائلة؛ لتعبر جسر الملك حسين متجهةً إلى الكرامة، بهدف القضاء على القاعدة المقاتلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في غضون ساعات. أخطأت إسرائيل في حساباتها، فقد قاتل الفدائيون بشجاعة أسطورية. واندفع بعض المقاتلين مع أحزمة ناسفة حول خصورهم، ليفجروا أنفسهم ويفجروا معهم الدبابات الإسرائيلية ويجلوها إلى أشلاء. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١٨٦)

تخبرنا الرواية أن إسرائيل أخطأت في تقدير جيش الفدائيين. قاتل الفدائيون بشجاعة، وقام بعض الجنود بربط القنابل على خصورهم وفجروها في دبابات إسرائيلية. وهذا يتمشى مع ما كتبه باستاخوف في أخبار المعرفة. يقول "بلغت خسائر الاسرائيليين ٧٠ قتيلًا وأكثر من ١٠٠ جريح، و٤٥ دبابة، و٢٥ عربة مجنزرة و٢٧ آلية مختلفة، و٥ طائرات. وخسر الجانب الفلسطينية ١٧ شهيدا. أما الأردنيون فقد خسروا ٢٠ شهيدا و٦٥ جريحا بينهم عدد من الضباط و١٠ دبابات و١٠ آليات مختلفة ومدفعين (باستاخوف، ٢٠١٩).

٦. أيلول الأسود

كان أيلول الأسود نزاعًا أهليًا بين القوات المسلحة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقع في ١٦ سبتمبر ١٩٧٠ تقريبًا واستمر حتى ١٧ يوليو ١٩٧١. ذكرت سوزان أيضًا أيلول الأسود في هذه الرواية، باستخدام تصوير لشخصية تلعب دور عضو في منظمة التحرير الفلسطينية (PLO).

كانت رتبة أخي قد ارتقت في صفوف منظمة التحرير الفلسطينية، في السنوات التي تلت معركة الكرامة. حجم التأييد الشعبي الذي اكتسبته الحركة في الأردن جعل المملكة الهاشمية تخشى على بقائها، فقامت بسحق المقاتلين الفلسطينيين والمدنيين في مجازر فظيعة، اتسم بها الشهر التاسع الذي سُمِّي «أيلول (سبتمبر) الأسود».

وهكذا أبعدت منظمة التحرير الفلسطينية إلى لبنان في عام ١٩٧١ ، تحت قيادة ياسر عرفات، وعمل أخي في التدريس بمدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئيين التي تخدم مخيمي صبرا وشاتيلا، وواصل العمل في صفوف المقاتلين الفلسطينيين. (سوزان، ٢٠١٢، الصفحات ٢٦٨-٢٦٩)

بعد الانتصار في معركة الكرامة، كما ذكرنا سابقا، تم طرد أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية إلى لبنان عام ١٩٧١ بقيادة ياسر عرفات. بحسب ياسر من خلال ملخصه للكتاب: بعد ١١ يوما من وفاة جمال عبد الناصر للدكتور يسري هاشم، إصدار المحروسة، القاهرة، ٢٠٢٠، وكان ذلك بسبب ظهور بعض الأصوات المطالبة بإسقاط المملكة الأردنية الهاشمية، واتهم فدائيون بمحاولة اغتيال الملك حسين مرتين، وكذلك رغبة الملك حسين في إنهاء وجود الفدائيين في الأردن (مريم، ٢٠٢١).

٧. لاجئو صبرا وشاتيلا

بعد أن تم نقلهم إلى لبنان، تغير المكان ليروي قصة مخيم للاجئين يسمى صبرا وشاتيلا. يقع مخيم صبرا للاجئين غرب العاصمة اللبنانية بيروت. وبحسب غارينيبي (٢٠١٢)، يقع مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت، جنوب لبنان، وقد أنشأته لجنة الصليب الأحمر عام ١٩٤٩ لإيواء مئات اللاجئين من أمك وماجد القرم والياحور في شمال فلسطين عام ١٩٤٨. الظروف الصحية هناك سيئة للغاية، حيث المكان رطب وممتلئ، هناك حاجة إلى نظام أكبر لتحسين الصرف الصحي. يعمل معظم الرجال كعمال مؤقتين أو يديرون متاجر بقالة، بينما تعمل النساء كمغاسل.

وكما تمثل في الرواية، وقعت أحداث كثيرة للاجئين الفلسطينيين "صبرا" و "شاتيلا"، على شكل مجازر وقتل واغتصاب نساء.

في ١٦ أيلول (سبتمبر)، في تحد لوقف إطلاق النار، حاصر جيش «آرييل شارون» مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا؛ حيث كانت فاطمة وفلسطين تنامان في سلام من دون يوسف. نصب جنود إسرائيليون حواجز تفتيش تمنع خروج اللاجئين، وسمحوا الحلفائهم من أفراد قوات الكتائب اللبنانية بدخول المخيم. الجنود الإسرائيليون

جائمون على سطوح المباني، راقبوا ما يحدث من خلال مناظيرهم في النهار، وفي الليل أناروا السماء بقنابل ضوئية، لمساعدة مقاتلي الكتائب الذين مضوا من بيت إلى بيت في مخيمي اللاجئين. بعد ذلك بيومين، دخل أول الصحافيين الغربيين المخيم وأدلى بشهادته. كتب «روبرت فيسك» في كتابه «رثاء الأمة» (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٣٣٢)

في ١٦ سبتمبر ١٩٨٢، خرقت إسرائيل وقف إطلاق النار وبدأت بمهاجمة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين. بدءاً بتسهيل إسرائيل الطريق لحلفاء الكتائب اللبنانية، ثم حصار البوابة الثانية للمخيم استعداداً للغزو، وهذا يتماشى مع محتويات جريدة الأناضول التي كتبها الحسامي (٢٠٢١). ثم أدرجت سوزان أيضاً جزءاً من جملة من كتاب فيسك بعنوان .Pity The Nation: Lebanon at War

أنا و«جنكينز»، كنا مشدوهين مما وجدناه في شاتيلا؛ إلى درجة أننا في البداية لم نكن قادرين على التعبير عن صدمتنا. ربما كنا نقبل أدلة على وجود بضع جرائم قتل، أو حتى عشرات من الجثث لأشخاص قتلوا في خضم القتال، لكن كانت هناك نساء ممددات في المنازل وتنانيرهن ممزقة حتى خصورهن وقد تباعدت أرجلهن، أطفال حناجرهم ممزقة، صفوف من الشبان أطلقت النار على ظهورهم أمام جدران الإعدام. كان هناك أطفال رُضع - رُضع لوئهم مسود؛ لأنهم كانوا قد ذُبحوا قبل أكثر من ٢٤ ساعة، فتحللت أجسادهم الصغيرة - تم إلقاؤهم على أكوام النفايات إلى جانب غُلب مرمية من المواد التموينية لجيش الولايات المتحدة، ومعدات طبية للجيش الإسرائيلي، وزجاجات ويسكي فارغ (Fisk، ١٩٩٠)

يروى فيسك تفاصيل الظروف التي رآها في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين، ويذكر في كتابه أن هناك عشرات الجثث ملقاة في خضم الحرب. كانت هناك أيضاً جثث لنساء في الحالة الموضحة في المقطع أعلاه، وجثث سوداء لأطفال تم ذبحهم قبل أكثر من ٢٤ ساعة، والعديد من الأدلة الأخرى على الهجوم.

لتسهيل فهم القراء للتاريخ صراع الشرق الأوسط الواردة في رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى، ترفق الباحثة الجدول التالي:

رقم	وقت/سنة	التسلسل الزمني للأحداث التاريخية
١	١٩١٧	بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، سقطت فلسطين في أيدي الانتداب البريطاني.
٢	١٥ مايو ١٩٤١	تم إنشاء منظمة صهيونية (منظمة البلماح).
٣	١٩ مايو ١٩٤١	بدأ البلماح في التحرك لإقامة دولة إسرائيل من خلال تنفيذ عدة تفجيرات وطرد البريطانيين من فلسطين.
٤	١٩٤٧-١٩٤٨	هاجمت إسرائيل عدة مناطق ومدن في فلسطين.
٥	١٩٤٨	اسرائيل تعلن اعلان دولتها.
٦	٢٠ مايو ١٩٤٨	تعيين الكونت فولك برنادوت (عضو في الأمم المتحدة) وسيطا في الصراع العربي الإسرائيلي.
٧	١٧ سبتمبر ١٩٧٠	قُتل الكونت فولك برنادوت على يد الإسرائيليين لمخالفته رأيه.
٨	١٠-٥ يولي ١٩٦٧	حرب الأيام الستة.
٩	٢١ مارس ١٩٦٨	كانت معركة الكرامة انتصاراً للعرب تكبدت إسرائيل خسائر نتيجة المعركة.
١٠	١٦ سبتمبر ١٩٧٠-١٧ يولي ١٩٧١	تم وضع علامة أيلول الأسود (معركة شاركت فيها القوات المسلحة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية)).
١١	١٩٧١	تم دفع منظمة التحرير الفلسطينية نحو لبنان.
١٢	سبتمبر ١٩٨٢	مجزرة صبرا وشاتيلا للاجئين في لبنان راح ضحيتها العديد من الضحايا.

ب. التمثيل الثقافي في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبوالهوى من منظور ستيفن

جرينيات

لدى الفلسطينيين بعض العادات المتأصلة في حياتهم اليومية، وتتحول هذه العادات تدريجياً إلى ثقافة لهم. هناك العديد من الثقافات التي يمتلكها الفلسطينيون، لكن سوزان

تسرد القليل من الثقافات في روايتها، من الثقافات المدرجة في الرواية طريقة لبسهم باستخدام الكوفية. غالباً ما وصفت سوزان كوفية في أجزاء من روايتها، أحدها في جزء الجملة التالية.

وَتَعَمَّم، كمعظم الرجال الفلسطينيين، بالكوفية ذات المربعات السود والبيض التي اعتاد أن يعصبها بإهمال ملحوظ حول رأسه. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١٢٥)

يوضح الاقتباس أعلاه أن معظم الرجال في فلسطين يستخدمون كوفية منقوشة منقوشة كغطاء للرأس. بحسب كومباس (Kuncahyono، ٢٠١٧)، فإن الكوفية هي وشاح أبيض وأسود يلبس عادة حول الرقبة أو على الرأس. الكوفية هي أيضاً الرمز الوطني لفلسطين، ويمتد استخدامها إلى ما وراء المنطقة العربية. كان لبس الكوفية في الأصل مجرد غطاء للرأس منتشر في مناطق البدو بشرق شبه الجزيرة العربية، لكن حوالي عام ١٩٣٦ أصبحت الكوفية رمزاً للمقاومة السياسية خلال الثورة الفلسطينية.

١. ثقافة الزواج

بالإضافة إلى ثقافتهم المميزة أو عاداتهم في اللباس، فإن للفلسطينيين أو العرب ثقافة الزفاف الخاصة بهم، وتختلف بالتأكيد عن الدول أو الشعوب الأخرى. كما هو موضح في الرواية التالية بينما ينام العالم لسوزان أبوالهوى.

قبل أن ينضموا إلى النساء، احتفل الرجال على حدة؛ نَحروا حملاً، ورقصوا على إيقاع الموسيقى والأغاني. قاد درويش، ذو القلب المجروح، الدبكة من أجل أخيه، وشرب نخب العريس بحب وحزن دفين، وبالخضوع لإرادة الله. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٤٠)

تعتبر الاحتفالات المنفصلة بين العروس والعريس والتضحية بالحيوانات والرقص وغيرها جزءاً من ثقافتهم عندما يقيمون حدثاً. يذكر المقطع أعلاه أيضاً درويش (أحد الشخصيات في الرواية) الذي يقود الدبكة. الدبكة هي رقصة تصور حالة الروح الفلسطينية والتفاؤل تحت الاحتلال الإسرائيلي. وترمز الدبكة إلى تضامن الشعب الفلسطيني وفرحه وثباته وقوته وتصميمه. لا يتم أداء الدبكة فقط خلال الأعراس والحفلات، ولكن أيضاً

أثناء الاحتفالات بميلاد الطفل، أو الشكر لمنزل حديث البناء، أو خلال موسم الحصاد (أيزة، ٢٠١٩).

بصرف النظر عن رقصة الدبكة، هناك أيضاً ثقافة أو تقليد ليلة الحنة. ليلة الحناء هي احتفال بين النساء والرجال يتم بشكل منفصل. وهذا ما ذكرتها سوزان أيضاً في روايتها.

ورقصت مع نساء شاتيلا اللواتي ملأن الفضاء بأغانيهن، وسحرن الأمسية طرباً بأجسادهن الراقصة. في عالمهن السري بعيداً عن الرجال، رفعت النساء أغطية الرأس. رؤوس بشعور داكنة ومصبوغة بالحناء تنكشف تحت الحجاب، وكل منهن ربطت وشاحها حول أقواس موضع أنوثتها. تنافسن في الرقص على إيقاع الموسيقى الشعبية، وياغراء وزهو أنثويين، واصلن تقاليد عالمهن الخاص القرون، بعيداً عن أبصار الرجال.

-آويبيها|||

بدأت إحدى الأمهات المسنات بأعلى صوتها، وسكت الحشد:

-اللهم بارك بطن العروس.

كان ينبغي أن تكون قريبات آمال، من الإناث الأكبر سنًا، هن من يُطلقن تلك الدعوات المباركة، ولكن فاطمة كانت قريبتها الأنثى الوحيدة في لبنان، ولم تكن قد بلغت من العمر ما يكفي لتقوم بذلك. تابعت المرأة المسنة، رافعة الدعوات إلى الله:

-آويبيها|||

في النهاية اندفعت الإثارة في زغاريد النساء، لتنتشر الفرحة في الهواء. (سوزان،

٢٠١٢، الصفحات ٣٠٨-٣٠٩)

تجتمع النساء في المنزل مع عروسهن ويغنين الأغاني التقليدية ويرقصن مع العروس، كما تصلي الشيوخ من أجل خصوبة العروس. قيل من قبل دندش (٢٠٢٢) في مقال HIA أن المرأة ترتدي أجمل ملابسها وكذلك بعض الملابس التقليدية مثل الثوب.

٢. شكر وتقدير

يستخدم غالبية الفلسطينيين اللغة العربية في حياتهم اليومية، كما هو موجود في رواية بينما ينام العالم لسوزان أبوالهوى. توضح سوزان في روايتها أن نطق الامتنان في العالم العربي يختلف عن اللغات الأخرى، كما هو الحال في جزء من نص الرواية أدناه.

-شكرا.

أحببتها من دون أن أكون على يقين من الإجابة الأمريكية المناسبة لحماستها اللطيفة. جئت من لغة تجعل من التعبير عن الشكر لغة قائمة بذاتها: «الله يسلم هالأيدي اللي أعطتني هالمهدية»، «عينيك الحلوة هي اللي شافتني جميلة»، «الله يطول عمرك»، «الله يتقبل منك»، «عقبال فرح ابنك .. تخرج ابنتك... سلامة أمك ..»، وغيرها من عبارات الشكر وعرفان الجميل. لذا شعرتُ دائماً أنّ مجرد كلمة «شكراً» تعبير غير كافٍ، بل جافٌ، يضع في صوتي رنة بخل وعدم تشكر. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٢٥٢)

في الإسلام، الامتنان هو أيضاً شكل من أشكال الأدب أو الأخلاق في التفاعل مع الآخرين، ومع ذلك، وفقاً لهارتاني (٢٠٢١)، سيكون من الأفضل الثناء أمام الله سبحانه وتعالى إذا تجلّى هذا الشكل من الامتنان في شكل صلاة ومدح لخير الآخرين. لذلك، في الرواية، تم توضيح أن الشكر في العالم العربي يستخدم جملاً مثل تلك الموجودة في المقطع أعلاه. وهذا مشار إليه في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ" (هـ. أبو داود، رقم ٤٨١١، والترمذي، رقم ١٩٥٤).

ج. التمثيل الاقتصادي في رواية "بينما ينام العالم" لسوزان أبوالهوى من منظور ستيفن جرينبلات

كان الاقتصاد الفلسطيني قبل الاحتلال الإسرائيلي مدعوماً إلى حد كبير بالقطاع الزراعي. وهذا ما أشارت إليها سوزان في الرواية عندما يجلب موسم الحصاد الفرح للجميع. مع حلول شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، يجلب أسبوع القطاف نشاطاً متجدداً لعين حوض، فيصبح بإمكان يحيى، أبي حسن، أن يشعر بهذه الروح في عظامه غادر المنزل في وقت مبكر مع ولديه، مشجعاً إياهما بأمله السنوي على أن

يسبقوا الجيران في البدء بالعمل، لكن للجيران أفكار مماثلة حول القطاف الذي يبدأ في حوالي الخامسة صباحًا. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ١٨).

خلال فترة الحصاد، تظهر جميع العائلات والمجتمعات الانسجام من خلال إظهار ظاهرة التعاون المتبادل بين بعضها البعض. كما تصف سوزان في القطعة أعلاه، فإن فترة الحصاد تعزز روحًا جديدة لكل مزارع. وبحسب زعر (٢٠٢١)، فإنهم ينتظرون بفرغ الصبر موسم الحصاد لتأمين الاحتياجات الغذائية، وسداد الديون، وبناء المنازل، وأداء فريضة الحج، ومختلف الاحتياجات الأخرى.

تشمل المحاصيل التي تم الحصول عليها مجموعة متنوعة من المواد الغذائية الأساسية، مثل بعض زيوت الزيتون واللوز والتين والعنب والحمضيات المختلفة والنيذ والخضروات.

بعد القطاف بعدة أسابيع، كانت شاحنة يجي القديمة محملة عن آخرها. كانت تحمل بعض الزيت وحب الزيتون الجاهز للكبيس، واللوز والتين والعنب وتشكيلة من الحمضيات والخضراوات. وضع حسن عناقيد العنب وأكواز التين في الجزء العلوي لكي لا تسحق. (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٢٣)

تعود هذه الغلة الوفيرة إلى حقيقة أن الأرض الزراعية في فلسطين تعتبر خصبة وصالحة للاستخدام كمساحات زراعية، حتى تتمكن من إنتاج منتجات ذات جودة عالية (سابوطرا، ٢٠١٨). لكن هذا كان قبل الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. انقلب كل شيء عندما بدأت إسرائيل بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، حتى أن العديد من الفلسطينيين فقدوا منازلهم مصحوبًا بتراجع الرسم البياني الاقتصادي للسكان الفلسطينيين. توقفوا هنا! الحقائق هنا. غدًا تأتون وتأخذونها. اتركوا كل شيء، المجوهرات والمال.

سأطلق النار. أتفهمون؟ (سوزان، ٢٠١٢، صفحة ٥٨)

ما ورد أعلاه هو جزء من النص الذي يظهر قيام إسرائيل بمصادرة أملاك الفلسطينيين من خلال إخبارهم بتسليم كل ما لديهم، سواء كان ذلك على شكل نقود أو مجوهرات أو غير ذلك. وتعتبر هذه الفترة فترة أزمة بالنسبة للفلسطينيين. بعد طردهم من منازلهم، انتقل السكان للبحث عن مخيمات للاجئين تتسع لإيوائهم.

سكان تلك البلدات ساعدوهم على قدر ما استطاعوا، تخلوا لهم صبي. من طعامهم، وبطانياتهم، وما لديهم من مياه، واستوعبوا أكبر عدد ممكن منهم في بيوتهم. قدمت شرق الأردن والعراق وسوريا بعض الخيام بشكل عاجل، وبرز إلى الوجود مخيم للاجئين في جنين، حيث أمكن القرويين من عين حوض الوقوف على التلال والنظر إلى الورا، إلى البيوت التي لن يعودوا إليها أبدا. (سوزان، ٢٠١٢، الصفحات ٢٦-٢٧)

بدأ سكان البلدة الأصحاء الآخرون في تقديم المساعدة قدر استطاعتهم، بالتبرع بالطعام والبطانيات والمياه، وإسكانهم في منازلهم. ونتيجة لإخلاء الفلسطينيين من ملكية الأراضي، أدى ذلك أيضاً إلى مشاكل كبيرة للأنشطة الزراعية التي تستمر في قمع سكان الموارد الطبيعية الفلسطينية. كما ملحق بجريدة الوفاء (٢٠١٦).

خلقت السياسات الصهيونية -البريطانية المشتركة المتعلقة بملكية الأراضي الزراعية مشكلة كبرى للنشاط الزراعي نجمت عن الضغط السكاني المستمر على موارد فلسطين الطبيعية، وذلك بنتيجة الهجرة اليهودية، الأمر الذي حرم فلسطين من فرصة تحقيق الاستغلال الأمثل لمواردها الطبيعية والمائية لمصلحة شعبها نفسه ورفع مستوى معيشتهم.

لأن إسرائيل تحرم فلسطين من فرصة تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية ومياهها لصالح الشعب الإسرائيلي نفسه ولتحسين مستوى معيشتهم، وكذلك تطبيق أنماط المحاصيل الزراعية غير المستقلة والتي تؤدي إلى الزراعة الإسرائيلية، وقد أدى ذلك إلى تنفيذ سياسات تمييزية أدت إلى ظهور الازدواجية في الاقتصاد الزراعي. وهو معروف حتى الآن، على الرغم من أن فلسطين لديها بالفعل مساحة زراعية تبلغ مائة وأحد وعشرين هكتارا في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا تزال إسرائيل تحاصر المزارعين هناك حتى لا يتمكنوا من تصدير منتجاتهم الزراعية المتفوقة بحرية، مما يتسبب في عدم قدرة الاقتصاد على التطور (مهيمين، ٢٠٢٢).

الفصل الخامس

الختامة

أ. الخلاصة البحث

رواية بينما ينام العالم هي عمل روائي تاريخي كتبتها سوزان أبو الهوى، تحكي هذه الرواية قصة عائلة فلسطينية من قرية عين حوض التي أفرغت إسرائيل من سكانها، من أجل تشكيل دولتها الخاصة عام ١٩٤٨. الرواية، التي تعرض أيضا العديد من المجازر والحروب الكبرى، توضح واقع الصراع في الشرق الأوسط، وخاصة إسرائيل وفلسطين. مع الارتباط والتشابه بين النص الأدبي في شكل رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى والنص غير الأدبي الذي يشير إلى الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، تم التوصل إلى عدة استنتاجات: (١) تشمل التمثيلات التاريخية التي وصفها المؤلف في الرواية؛ (أ) الهجوم الأول (النكبة)، (ب) إعلان دولة إسرائيل، (ج) اغتيال Count Folke Bernadotte، (د) حرب الأيام الستة أعوام ١٩٦٧، (هـ) معركة الكرامة، (و) أيلول الأسود، (ز) لاجئو صبرا وشاتيلا. (٢) تشمل التمثيلات الثقافية الواردة في الرواية ثقافة الملبس والزواج ونطق الامتنان. (٣) وأخيرا، تشمل التمثيلات الاقتصادية في الرواية تراجع الرسم البياني الاقتصادي للسكان الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، مما أثر على مناطقهم الزراعية. إن التمثيلات الثلاثة السابقة التي ذكرتها الباحثة من حقائق تاريخية، لأنها قارنت الباحثة بالنصوص غير الأدبية التي تتعلق بالحقائق والأحداث فيها.

ب. التوصيات البحث

بناء على نتائج البحث المرفقة التي أجراها الباحثة، تعتمزم الباحثة في هذه الدراسة تقديم اقتراحات بعدة طرق، على النحو التالي:

١. من نتائج هذه الدراسة، من المتوقع أن يكون القراء قادرين على أخذ معلومات مهمة تتعلق بالجانب التاريخي للصراع في الشرق الأوسط، وخاصة الصراع بين

إسرائيل والعرب الذي لا يزال موضوعا ساخنا للنقاش ولم يجد بعد نقطة مضيئة في الصراع.

٢. يعتبر البحث باستخدام دراسات التاريخية الجديدة عملاً صعباً. لذلك، ينصح القراء الذين يرغبون في دراسة الحقائق التاريخية باستخدام التاريخية الجديدة باختيار الأعمال الأدبية التي تخبرنا حقا عن التاريخ، وفهم نظرية التاريخية الجديدة بشكل أعمق.

٣. بسبب المعرفة والمراجع المحدودة التي وجدها الباحثة، تدرك الباحثة أن هذا البحث لم يصل إلى المرحلة المثالية. لذلك تتلقى الباحثة انتقادات واقتراحات بناءة من القراء بخصوص هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك، تأمل الباحثة أيضا أن يقوم الباحثون المستقبليون بإجراء أبحاث معقدة، خاصة حول موضوع الدراسة وتركيزها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

سوزان, أ. أ. (٢٠١٢). (بينما ينام العالم). ت. س. شنان (Penerj.), المدينة التعليمية: مؤسسة قطر. Diambil kembali dari للنشر:

<http://arabicivilization2.blogspot.com/Amly>

المراجع العربية

أحمد, أ (٢٠٢٢) ٢٤ مارس (٢٠٢٢). (قصة اغتيال الوسيط السويدي في فلسطين فولك برنادوت . Dipetik) مارس ٨, ٢٠٢٣, dari عربي ٢١: <https://arabi21.com/story/1426886/>

أحمد, ب. ب., عثمان, ر. أ. & علي, و. ش. (٢٠٢٢). يونيو. (صورة الآخر في رواية "صباحات في جنين" لسوزان أبو الهوى .مجلة الإسلام في آسيا ١٩(٢), ١٩٣-٢٣٤ . doi:<https://doi.org/10.31436/jia.v19i2.1107>

أريفياني, و. (٢٠٢٢). اضطرابات مجتمع القدس في رواية بينما ينام العالم لسوزان أبو الهوى: تحليل الأدب الاجتماعي لهيولتين . جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, قسم اللغة العربية وأدبها, كلية العلوم الإنسانية . مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/22264> .

البازعي, س & الرويلي, و. (٢٠٠٢). دليل الناقد الأدبي . بيروت, لبنان: المركز الثقافي العربي . الجزيرة (٢٠١٥), مايو ١٤ . (حرب ١٩٤٨ Dipetik) مارس ٧, ٢٠٢٣, dari الجزيرة : <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/5/14/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-1948>

السسكيا, ن. ل. (٢٠٢٢). تحديد الأحداث التاريخية التركستانية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلين: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, قسم اللغة العربية وأدبها . مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج Diambil kembali dari <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/36562>

- المعطي, م. ع. (١٩٨٨). أساليب البحث العلمي. الكؤت: مكتبة الفالح.
- جوار, ا. ع. (١٩٧٠). منهج البحث الأدب. بغداد: مطبة العاني.
- دراسة: الاقتصاد الفلسطيني خلال الانتداب البريطاني حتى عام ١٩٤٨. ٢٠١٦. ٢٥ مايو (٢٠١٦):
 Diambil kembali dari
https://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=s780YLa694802532072as780YL
- دويدار, س. (٢٠٢٢). سبتمبر ١. (تاريخ مراجعات: «موشيه داين Dipetik». «ماريس ١٦, ٢٠٢٣ dari مارفة :
<https://www.marefa.org/%D9%85%D9%88%D8%B4%D9%8A%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%86>
- ربيع, ا. (٢٠٢١), سبتمبر ١٧. (عد ٣٩ عاما.. ناج من مجزة "صبرا وشاتيلا" يستذكر المأساة
 Diambil kembali dari (مقابلة) الأناضول: <https://www.aa.com.tr/ar>
- عندليب, د. (٢٠٢٢). نوفمبر ٠٤. (تعرفوا على العادات التراثية في الأعراس الفلسطينية Diambil kembali dari HIA: <https://www.hiamag.com/>
- عيشة, أ. (٢٠٢٢). يوني ٠٥. (حرب ١٩٦٧.. حقائق وأرقام (إطار) Diambil kembali dari Anadolu Agency: <https://www.aa.com.tr/ar/2605955>
- فاستخف. (٢٠١٩). نوفمبر ٢٣. (تاريخ مراجعات: «معركة الكرامة Dipetik». «ماريس ٢٥, ٢٠٢٣ dari مارفة :
<https://www.marefa.org/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9>
- فاستخف. (٢٠١٩). نوفمبر ٢٤. (وثيقة إعلان قيام دولة إسرائيل Dipetik). ٨٠, مارس ٢٠٢٣, dari ماريفا: <https://www.marefa.org/>
- مريم, ي. (٢٠٢١). سبتمبر ٠٦. (أيلول الأسود أو الحرب الأهلية الأردنية.. شهادة للتاريخ ٢٥. مارس ٢٠٢٣ Dipetik dari عربي ٢١: <https://arabi21.com/story/1383184/>
- مصطفى, ا. ا. &. الاخرون. (١٩٨٠). النقد الادبي والبلاغة. كويت: وزارة التربية.

منى, ز. (٢٠٢١). إبريل ٠٨. (موسم حصاد القمح عرس فلسطيني). Diambil kembali dari

قناة الكوفية الفضائية: <https://alkofiya.tv/post/107402>

نيسان. (٢٠١٣). أبريل ١٢. (عين حوض، القرية الفلسطينية التي أصبحت "عين هود" Dipetik

, dari BBC News: ٢٠٢٣, ١٦ مايو

https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2013/04/130412_ein_hod

المراجع الأجنبية

Abrams, M. (1981). *A Glossary of Literary Terms*. New York: Holt, Rinehart and Winston.

Adryamarthanino, V. (2022, Juni 06). *Perang Enam Hari: Latar Belakang, Kronologi, Pemenang, dan Dampak*. (W. L. Ningsih, Editor) Dipetik Maret 16, 2023, dari Kompas: <https://www.kompas.com/stori/read/2022/06/06/130000579/perang-enam-hari--latar-belakang-kronologi-pemenang-dan-dampak?page=all>

Amalia, P. F. (2022). Kajian Sejarah Masa Hindu Budha dalam Novel Ken Arok karya Zheanal Fanani: Perspektif Kritik New Historicism. *Jurnal Penelitian, Pendidikan, dan Pembelajaran*, 17(8), 1-16. Dipetik Januari 17, 2023, dari <http://repository.unisma.ac.id/handle/123456789/5001>

Anggarista, R., Nasrulloh, L., & Munasip. (2021, Desember). Kajian New Historicism dalam Novel Hati Sinden Karya Dwi Rahyuningsih. *Jurnal Bastrindo*, 2(2), 138-150. doi:<https://doi.org/10.29303/jb.v2i2.253>

Ankersmit, F. (1987). *Refleksi Tentang Sejarah*. (D. Hartono, Penerj.) Jakarta: Gramedia.

Artika, I. W. (2015, December 15). Pengajaran Sastra dengan Teori New Historicism. *PRASI: Jurnal Bahasa, Seni, dan Pengajarannya*, 10(20), 50-55.

Artika, I. W. (2015, Juli - Desember). Pengajaran Sastra dengan Teori New Historicism. *Prasi: Jurnal Bahasa, Seni, dan Pengajarannya*, 10(20), 52. doi:<https://doi.org/10.23887/prasi.v10i20.8917>

Azwar. (2019). *Analisis Kualitas Layanan Sistem Manajemen Apartur Responsif Terpadu Menggunakan Metode Servqual*. Riau: Universitas Muhammadiyah Riau.

- Barry, P. (2010). *Beginning theory: An introduction to literary and cultural theory (terjemah bahasa indonesia oleh Harviyah Widyawati dan Evy Setyarini)* (Second edition ed.). Jakarta: Jakarta Jalasutra.
- Barry, P. (2010). *Beginning Theory: Pengantar Komprehensif Teori Sastra dan Budaya*. (H. Widyawati, & E. Setyarini, Penerj.) Jakarta: Jakarta Jalasutra.
- Beiser, F. C. (2011). *The German Historicist Tradition*. New York: Oxford University Press.
- Beragam Ucapan Terima Kasih dalam Islam*. (2023, Maret 2). Dipetik Maret 26, 2023, dari PPPA Daarul Qur'an: <https://pppa.id/kabardaqu/beragam-ucapan-terima-kasih-dalam-islam>
- Brannigan, J. (2016). *History, power, and politics in the literary artifact: New Historicism (Literary Theories: A Reader & Guide)*. (J. Wolfreys, Penyunt.) Edinburgh: Edinburgh University Press.
- Budianta, M. (2006). Budaya, Sejarah, dan Pasar: New Historicism dalam Perkembangan Kritik Sastra. *Susastra*, 2(3), 2.
- Daring, K. (2016). *KBBI Daring*. Dipetik Januari 23, 2023, dari kbbi.kemdikbud.go.id/entri/analisis
- Dewidar, S. (2022, ١ سبتمبر). «تاريخ مراجعات: «موشيه دايان»». Dipetik ٢٠٢٣, ١٦ مارس, dari www.marefa.org/%D9%85%D9%88%D8%B4%D9%8A%D9%87_%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D9%86
- Fahrudin, A. (2020). *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian (Kompetensi dan Strategi Jitu Riset Peneliti)*. (A. Fahrudin, Penyunt.) Tulungagung: SATU Press.
- Fisk, R. (1990). *Pity the Nation: Lebanon at War*. Great Britain: Oxford University Press.
- Foucault, M. (2011). *Pengetahuan dan Metode: Karya-karya Penting Foucault (judul asli: esthetic, Method, and Epistemology: Essential Works of Foucault 1954-1984)*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Gallager, C., & Grenblatt, S. (2000). *Practicing New Historicism*. Chicago: University of Chicago Press.
- Garini, A. (2012). *Pengungsi Palestina di Lebanon (1948-1969)*. Universitas Indonesia, Ilmu Pengetahuan Budaya. Depok: Universitas Indonesia.
- Greenblatt, S. (1989). *Towards a Poetics of Culture dalam The New Historicism (H. Aram Veesser, Ed)*. New York and London: Routledge.

- Greenblatt, S. (2005). *The Touch of the Real (dalam The Greenblatt Reader Stephen Greenblatt)*. (M. Payne, Penyunt.) Malden, MA: Blackwell Publishing.
- Hartani, M. K. (2021, Agustus 8). *Jazakallah dan Ucapan Terima Kasih*. Dipetik Maret 26, 2023, dari Hidayatullah: <https://hidayatullah.com/kajian/gaya-hidup-muslim/2021/08/08/77578/jazakallah-dan-ucapan-terima-kasih.html>
- Hegel, G. W. (2001). *Philosophy of History (Diterjemahkan dalam bahasa Inggris oleh J. Sibree)*. Ontario: Batoche Books.
- Howell, J. (2014, Desember). Popularising History: Reigniting Pre-service Teacher and Student Interest in History Via Historical Fiction. *The Australian Journal of Teacher Education*, 39(12). doi:<http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2014v39n12.1>
- Izzah, N. (2019, November 18). *Kebudayaan Palestina*. Diambil kembali dari Salam UI 25: <https://salam.ui.ac.id/kebudayaan-palestina/>
- Kaelan. (2012). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*. Yogyakarta: Paradigma.
- Kenshanahan, A. (2015, Desember 10). Kasus "Reparation for Injuries Suffered in The Service of The United Nations". Diambil kembali dari a broadlythingking: <http://abroadlythinking.blogspot.com/2015/12/kasus-reparation-for-injuries-suffered.html>
- Kuncahyono, T. (2017, Desember 3). El Arish. Dipetik Mei 16, 2023, dari Kompas: <https://www.kompas.id/baca/bebas-akses/2017/12/03/el-arish>
- Kurniawan, R. (2017). Antara Sejarah dan Sastra: Novel Sejarah Sebagai Bahan Ajar Pembelajaran Sejarah. *Sejarah dan Budaya: Jurnal Sejarah, Budaya, dan Pengajarannya*, 11(1), 59. doi:<http://dx.doi.org/10.17977/um020v11i12017p055>
- Lubis, F. W. (2020, Maret). Analisis Androgini pada Novel "Amelia" karya Tere-Liye. *Jurnal Serunai Bahasa Indonesia*, 17(1), 2. doi:<https://doi.org/10.37755/jsbi.v17i1.256>
- Machali, I. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif* (Cet. I ed.). Yogyakarta: Program Studi. Diambil kembali dari Academia.edu: https://www.academia.edu/32198657/ANALISIS_pdf
- Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Muhaimin. (2022, Juli 01). *Hasil Unggulan Pertanian Gaza, Wilayah Palestina yang Diblokade Israel*. Dipetik Maret 27, 2023, dari Sindonews: <https://international.sindonews.com/read/815009/45/hasil-unggulan->

pertanian-gaza-wilayah-palestina-yang-diblokade-israel-1656691646?showpage=all

- Noor, J. (2012). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Kencana.
- Nugrahani, F., & Hum, M. (2014). *Metode penelitian kualitatif*. Solo: Cakra Books.
- Palogai, I. S., Lewa, I., & Gusnawaty. (2022). Kajian New Historicism Terhadap Kumpulan Puisi Museum Penghancur Dokumen karya Afrizal Malna. *JURNAL ILMU BUDAYA*, 10(1), 163-174. doi:<https://doi.org/10.34050/jib.v10i1.19330>
- Pastakhov. (2019, 23 نوفمبر). «تاريخ مراجعات: معركة الكرامة». Dipetik ٢٠٢٣, ٢٥ مارس, ٢٥, dari https://www.marefa.org/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9
- Pieters, J. (2002). *Moments of Negotiation The New Historicism Stephen Greenblatt*. Amsterdam: Amsterdam University Press.
- Pujiharto. (2012). *Pengantar Teori Fiksi*. Yogyakarta: Ombak.
- Purwanta . (2012). *Historisisme dan Neo Historisisme* (37-56 ed., Vol. 25). Yogyakarta: Program Studi Pendidikan Sejarah-FKIP, Universitas Sanata Dharma .
- Qadriani, N., & Masda, A. (2020). akta Sejarah Dalam Novel Rumpa'na Bone Karya Andi Makmur Makka (Kajian New Historicism). *INDONESIA: Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*, 139-153. Dipetik Januari 17, 2023
- Riana, D. R. (2021, Desember). Historical Reconstruction In 1998 From The Perspective Of New Historicism: The Study Of Laut Bercerita By Leila S. Chudori. *Jurnal Multilingual Balai Bahasa Sulawesi Tengah*, 20(2), 194-207.
- Rizaty, M. A. (2022, April 18). *Jumlah Penduduk Palestina yang Tewas akibat Konflik dengan Israel (2008-2022*)*. Dipetik Maret 7, 2023, dari databoks: <https://databoks.katadata.co.id/datapublish/2022/04/18/6000-warga-palestina-tewas-akibat-konflik-dengan-israel#:~:text=Menurut%20data%20Kantor%20Koordinasi%20Urusan,korban%20jiwa%20dari%20pihak%20Israel.>
- Robson, M., & Eaglestone, R. (2014). *Stephen Greenblatt*. London: Routledge. doi:<https://doi.org/10.4324/9780203408018>

- Rodiah, I. (2019, Juli-Desember). New Historicism: Kajian Sejarah dalam Karya Imajinatif Ukhruj Minha Ya Mal'un Saddam Hussein. *Jurnal Kajian Islam Interdisipliner*, 4(2), 131-132. doi:<https://doi.org/10.14421/jkii.v4i2.1102>
- Rokhmawaty, Y. (2016, September). Semangat Kebebasan Berpendapat dalam Novel Keindahan dan Kesedihan (Utsukushisato Kanashimito) karya Yasunari Kawabata (Kajian Historisisme). *Diglossia*, 8(1), 46. doi:<https://doi.org/10.26594/diglossia.v8i1.671>
- Safira, F. E. (2021, Agustus). Sejarah Politik Timor Timur dalam Novel Orang-Orang Oetimu karya Felix K. Nesi: Kajian New Historicism. *Kadera Bahasa*, 13(2), 161-174. doi:<https://doi.org/10.47541/kaba.v13i2.234>
- Saputro, W. (2018, September 30). *Tanahnya Bukan Gurun, Palestina Hidup dari Pertanian di Lahan Subur*. (F. D. Susianto, Editor) Dipetik Maret 27, 2023, dari kumparanBISNIS: <https://kumparan.com/kumparanbisnis/tanahnya-bukan-gurun-palestina-hidup-dari-pertanian-di-lahan-subur-1538307496949076804/full>
- Semi, M. A. (t.thn.). *Anatomi Sastra*. Padang: Angkasa Raya.
- Sudiro, S., Karim, S. A., & Juhansar. (2020, Juni). Us Civil War Menurut Forrest Carter. *Adabiyat*, 4(1), 116-138. Diambil kembali dari <http://eprints.uty.ac.id/id/eprint/8693>
- Sugiyono. (2016). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. Dipetik Januari 31, 2023
- Sundari, R. (2022, Januari). Studi Pemetaan Tipologi Konflik Di Kawasan Timur Tengah. *Jurnal Niara*, 14(3), 252-258. doi:<https://doi.org/10.31849/niara.v14i3.7882>
- Taum, Y. Y. (2013). *Representasi Tragedi 1965: Kajian New Historicism Atas Teks-Teks Sastra dan NonSastra Tahun 1966-1998*. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada Yogyakarta.
- Waluyo, S. (2020, Juni). Artikulasi Identitas Lokal Cepu dalam Novel Penangsang: Tembang Rindu Dendam karya Nassirun Purwokartun (Tinjauan New Historicism). *SUAR BÉTANG*, 15(1), 69-78. doi:<https://doi.org/10.26499/surbet.v15i1.151>
- Weber, M. (2006). *Etika protestan dan spirit kapitalisme : Sejarah kemunculan dan ramalan tentang perkembangan kultur industrial kontemporer secara menyeluruh / Max Weber. judul asli: The Protestant ethic spirit of capitalism (1 ed.)*. (T. Utomo, Penerj.) Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Wellek, R., & Warren, A. (1995). *Teori Kesusastraan*. Jakarta: Gramedia.

- Wibowo, E. (2017). Kajian Nilai-Nilai Historisisme dalam Novel Anomie karya Rilda A.OE. Taneko. *Ceudah*, 7(1), 93.
- Wijaya, H. H. (2019). *Analisis Data Kualitatif (Sebuah Tinjauan Teori dan Praktik)*. Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray.
- Yulianti. (2021, Agustus). Representasi Sejarah, Budaya, dan Ekonomi Masyarakat Jawa Barat dalam Novel Hinomaru: Kajian New Historicism. *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran*, 1(2), 137-144. doi:<https://doi.org/10.51878/learning.v1i2.378>
- Zed, M. (2014). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

السيرة الذاتية

نور الفردوسي، تولد في مالانج في ١٦ سبتمبر ١٩٩٩م. ثم تنشأ في كرسيك. تخرجت من المدرسة الإبتدائية المعارف سنة ٢٠١١م. ثم تواصل تعليمها في مدرسة المتوسطة منبع الصالحين في عام ٢٠١٤م. والتحقت المدرسة الثانوية في النور ٢ المرتضى بولولاواغ في عام ٢٠١٧م. وتتابعت مدرسة الدينية في معهد النور ٢ المرتضى بولولاواغ لمدة عامين ثم في عام ٢٠١٩م التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية سنة ٢٠٢٣م.



الملاحق

سوزان أبو الهوى ورواية بينما ينام العالم

أ. سوزان أبو الهوى¹

سوزان أبو الهوى (بالإنجليزية: Susan Abulhawa) (ولدت ٣ يونيو ١٩٧٠)، هي كاتبة فلسطينية أمريكية وناشطة في حقوق الإنسان. ومؤلفة الرواية الأكثر مبيعا لعام ٢٠١٠ بينما ينام العالم، ومؤسسة المنظمة غير الحكومية ملاعب من أجل فلسطين. وهي تعيش في ياردلي، بنسلفانيا.

ولد أبواها في مدينة الطور في القدس، وكانوا من النازحين في حرب ١٩٦٧. حيث قال والدها أنه تم طردهم تحت تهديد السلاح. وكانت والدتها في ذلك الوقت تدرس في ألمانيا وبذا لم تستطع العودة، بعد ذلك تم لم شملهم في الأردن قبل الذهاب إلى الكويت حيث ولدت سوزان عام ١٩٧٠. بعد تفكك العائلة بسبب الحرب أرسلت إلى عمها في الولايات المتحدة فبقيت عنده حتى سن الخامسة من عمرها. وبعد ذلك انتقلت إلى العديد من أفراد العائلة في الأردن والكويت. وعند سن العاشرة تم نقلها إلى القدس ولكن انتهى بها المطاف هناك في دار الأيتام. وفي سن الثالثة عشر أرسلت إلى ولاية نورث كارولينا كطفل متبنى. فعاشت في الولايات المتحدة منذ ذلك الوقت. وقد تخصصت في علم الأحياء في الكلية وأكملت درجة الماجستير في علم الأعصاب.

ثم انتقلت لاحقا إلى الصحافة والخيال حيث ساهمت في بعض المختارات التي تم نشرها في الصحف الرئيسية والثانوية الأمريكية والدولية. وكتبت أول رواياتها بينما ينام العالم والتي حققت مبيعات كثيرة دولياً وتم نشرها بحوالي ٢٦ لغة على

¹ https://en.wikipedia.org/wiki/Susan_Abulhawa Diakses pada tanggal 06-04-2023, pukul 7:27

الأقل. وفي ٢٠١٣ نشرت بعض الكتابات الشعرية بعنوان «سعى لي صوت الريح» وقد أعلنت أنها أكملتها وباعت روايتها الثانية.

أسست ملاعب من أجل فلسطين وهي منظمة غير حكومية تدافع عن الأطفال الفلسطينيين من خلال بناء مخيمات لهم في فلسطين وفي معسكرات الأمم المتحدة في لبنان. وقد أنشئت أول أرض لهم في بداية عام ٢٠٠٢. أما التأليفات لسوزان أبو الهوى الآخرة، وهو:

رقم	اسم الرواية	سنة
١	ضد عالم بلا حب	٢٠٢٠
٢	الأزرق بين السماء والماء، رواية	٢٠١٥
٣	سعى لي صوت الريح، مجموعة شعرية	٢٠١٣
٤	البحث عن فلسطين: الكتابة الفلسطينية الجديدة في المنفى والمختارات الرئيسية.	٢٠١٢
٥	بينما ينام العالم، رواية	٢٠١٠
٦	البحث عن جنين، مقتطفات	٢٠٠٣
٧	أوهام تحطمت، مقتطفات	٢٠٠٢

ب. رواية بينما ينام العالم

رواية بينما ينام العالم تحكي عن قصة عائلة فلسطينية من قرية عين حوض التي أفرغت إسرائيل من سكانها، من أجل تشكيل دولتها الخاصة عام ١٩٤٨. وقبل أن يبحث البحث مختصر بينما ينام العالم ينبغي له أن يذكر الكتاب والشخصيات في بينما ينام العالم، كما يلي:

الموضوع : بينما ينام العالم (Morning in Jenin, Scar of Palestine)

المؤلف : سوزان أبو الهوى

المطبعة : دار بلومزبري

مدينة الطبعة : الدوحة، دولة قطر

عام الطبعة : ٢٠١٢ م

حجم الكتاب : ٣٧٧ ص

الشخصيات : هناك ٨ أشخاص

أ. النكبة

١. القطف

٢. (آري بيرلشتاين)

٣. بدوية بلا طائل

٤. عندما غادروا

٥. ابني! ابني!

٦. عودة يحيى

٧. أمل

ب. النكسة

١. أد البحر وكل سمكاته

٢. حزيان في حفرة المطبخ

٣. بعد أربعين يوما

ج. ندبة دواد

١. سر، كالفراشة

٢. يوسف، الابن

٣. شيطان (موشية) الجميل

٤. يوسف، الرجل

٥. يوسف، السجين

٦. الأخوان يلتقيان مجددا
 ٧. يوسف يرحل
 ٨. أبطال
 ٩. نهايات متهاوية
 ١٠. الرحيل عن جنين
 ١١. دار الأيتام
- د. الغربة
١. أمريكا
 ٢. مكالمة هاتفية من يوسف
- هـ. قلبي في بيروت
١. ماجد
 ٢. الرسالة
 ٣. نعم
 ٤. الحب
 ٥. حكاية أبدية
 ٦. (فيلا دلفيا)، مرة أخرى
 ٧. حكاية أبدية، لم تر و قط
 ٨. رثاء الامة
 ٩. عاجزة
 ١٠. شهر الزهور
 ١١. يوسف، المنتقم
- و. الذي بيننا

١ . امرأة من جدران

٢ . هنا، هناك، وأبعد

٣ . مكالمة (دافيد)

٤ . أنا و (دافيد)

٥ . هدية (دافيد)

٦ . أخي (دافيد)

ز . بلادي

١ . دكتور (آري بيرلشتاين)

٢ . احضنني يا جنين

ي . نهاية و بداية

١ . فداء ابنتي

٢ . ما تبقى على تلال الله

٣ . يوسف، في سبيل فلسطين